

جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

قسم / تخصص ماجستير إدارة المشاريع



عنوان البحث

قياس أثر اضطرابات سلاسل التوريد الناتجة عن الظروف القاهرة
على الامن الغذائي في دول مجلس التعاون الخليجي

دراسة تطبيقية تحليلية على تغيرات أسعار السلع الغذائية قبل بداية حرب إيران وبعدها

إعداد الطالب/ عاطف رجا خليف المطيري

الرقم الأكاديمي/ ٢٥٣٠٠٢٦٩٩

إشراف/

د. الفیصل عبد الحمید

د. فايز جراد

العام الدراسي:

٢٠٢٦

تبقى حقوق الطباعة والنشر لصالح جامعة ميد أوشن



إهداء:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

أهدي هذا العمل المتواضع إلى والديّ الكريمين، اللذين كانا مصدر العون والدعم والدعاء، وغرسا في نفسي حب العلم والاجتهاد، فلهما مني كل الشكر والتقدير.

وإلى أسرتي العزيزة، الذين أحاطوني بالمحبة والتشجيع، وكانوا خير سند طوال رحلة الدراسة.

وإلى أساتذتي الأفاضل، الذين أناروا لي طريق العلم بمعارفهم وتوجيهاتهم، وأسهموا في صقل شخصيتي العلمية.

وإلى كل من قدم لي يد العون، أو كلمة تشجيع، أو دعوة صادقة أسهمت في إنجاز هذا العمل.

وإلى كل باحث وطالب علم يسعى إلى خدمة المعرفة والإسهام في تقدم المجتمع.
أسأل الله تعالى أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، وأن ينفع به كل من يقرأه.
والله ولي التوفيق.

شكر وتقدير

الحمد لله أولاً وآخراً على تمام هذا العمل، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أتقدم بجزيل الشكر والتقدير لكل من ساعد في بلورة فكرة هذا البحث، ولكل من قدم نصحا أو ملاحظة أو مرجعا أو توجيها أسهم في تحسين بنائه المنهجي..

وأتوجه بالشكر والتقدير إلى جميع أعضاء هيئة التدريس في جامعة ميد أوشن لما قدموه من علمٍ نافع وتوجيهٍ كريم طوال فترة الدراسة، وكان لهم بالغ الأثر في تنمية معارفي وصقل قدراتي البحثية.

كما أتقدم بخالص الشكر إلى الجهات والأفراد الذين أسهموا في إنجاز هذه الدراسة، وإلى جميع المشاركين في الاستبانة، الذين كان لتعاونهم دورٌ أساسي في إنجاح الجانب الميداني من البحث.

ولا يفوتني أن أعبر عن عظيم امتناني لوالديَّ الكريمين وأسرتي العزيزة، على ما غمروني به من دعمٍ وتشجيعٍ وصبرٍ ودعاء، فكانوا خير معينٍ لي في مسيرتي العلمية، وأسأل الله أن يجزيهم عني خير الجزاء.

وأخيراً، أتقدم بالشكر لكل من أسهم في هذا العمل، ولو بكلمة طيبة أو دعوة صادقة، وأسأل الله تعالى أن يجعل هذا الجهد خالصاً لوجهه الكريم، وأن يكتب له القبول والنفع، والحمد لله رب العالمين.

قائمة المحتويات

المقدمة.....	١١
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	١٢
١,١ مقدمة الدراسة	١٣
١,٢ خلفية المشكلة البحثية	١٣
١,٣ مشكلة الدراسة	١٤
١,٤ السؤال الرئيس للدراسة.....	١٤
١,٥ أهمية الدراسة العلمية	١٤
١,٦ أهمية الدراسة العملية والاقتصادية	١٥
١,٧ الأهمية الاستراتيجية والمستقبلية.....	١٥
١,٨ أهداف الدراسة الرئيسة.....	١٦
١,٩ الأهداف الفرعية.....	١٦
١,١٠ تساؤلات الدراسة.....	١٧
١,١١ فروض الدراسة.....	١٨
١,١٢ نموذج الدراسة ومتغيراتها.....	١٩
١,١٣ مصطلحات الدراسة.....	٢٠
١,١٤ حدود الدراسة.....	٢٠
١,١٥ منهجية الدراسة وطرق البحث.....	٢١
١,١٦ مصادر البيانات.....	٢٢
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة	٢٣
المبحث الأول: سلاسل التوريد الغذائية	٢٣
المبحث الثاني: الأمن الغذائي الخليجي	٢٧
المبحث الثالث: الظروف القاهرة وحرب إيران	٣٠
المبحث الرابع: الدراسات السابقة	٣٦
الفصل الثالث: المنهجية والإجراءات	٤١

٤٢	مجتمع الدراسة وعينتها
٤٤	أداة الدراسة
٤٦	صدق وثبات الأداة
٥٠	الفصل الرابع: تحليل البيانات واختبار الفرضيات
٥٦	تحليل تغيرات أسعار السلع
٦٤	تحليل الاستبانة
٦٩	اختبار الفرضيات
٨٢	الفصل الخامس: النتائج والتوصيات
٨٩	المراجع
٩٠	الملاحق

قائمة الجداول

اسم الجدول	رقم الصفحة
توزيع عينة الدراسة حسب الدولة	٥١
توزيع عينة الدراسة حسب العمر	٥٣
توزيع عينة الدراسة حسب الصفة المهنية	٥٤
توزيع عينة الدراسة حسب الدخل	٥٥
تغير أسعار السلع الغذائية قبل وبعد بداية الأزمة	٥٦
اختبار الفروق بين الأسعار قبل وبعد الأزمة	٥٨
مصفوفة الارتباط بين المتغيرات	٦٢
نتائج الانحدار المتعدد	٦٣
نتائج اختبار الفرضيات	٦٩

قائمة الاشكال

الشكل	رقم الصفحة
شكل (١) توزيع عينة الدراسة حسب الدولة	٥١
شكل (٢) نسب تغير أسعار السلع	٥٧
شكل (٣) متوسطات محاور الاستبانة	٦١

المستخلص

هدفت الدراسة إلى قياس أثر اضطرابات سلاسل التوريد الناتجة عن الظروف القاهرة على الأمن الغذائي في دول مجلس التعاون الخليجي، مع تركيز تطبيقي على تغييرات أسعار عدد من السلع الغذائية الأساسية قبل بداية حرب إيران وبعدها. وتنبع أهمية الدراسة من كون دول مجلس التعاون الخليجي تعتمد بدرجات متفاوتة على الواردات الغذائية، كما ترتبط تجارتها البحرية بممرات استراتيجية مثل مضيق هرمز وباب المندب وقناة السويس، الأمر الذي يجعل الأسواق عرضة لتأثيرات الأزمات الجيوسياسية واللوجستية.

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم بناء استبانة مكونة من خمسة محاور رئيسة هي: اضطراب سلاسل التوريد، أثر ارتفاع الأسعار، سلوك المستهلك، الأمن الغذائي، والإجراءات الحكومية. كما تم إعداد نموذج تطبيقي لتحليل تغير أسعار سلة مختارة من السلع الغذائية قبل وبعد بداية الأزمة. اعتمد التحليل على بيانات لعينة مقدارها ٢٦٠ شخص، وعلى تحليل وصفي واستدلالي يتضمن معاملات الثبات، المتوسطات، الارتباط، والانحدار المتعدد.

خلصت الدراسة إلى أن اضطرابات سلاسل التوريد ترتبط طرديا بارتفاع أسعار السلع، وأن ارتفاع الأسعار ينعكس على سلوك المستهلك من خلال تقليل بعض المشتريات أو البحث عن بدائل أرخص أو زيادة التخزين المنزلي. كما أظهر التحليل أن الإجراءات الحكومية، وعلى رأسها تنويع مصادر الاستيراد، تقوية المخزون الاستراتيجي، مراقبة الأسعار، وتسهيل النقل البديل، تسهم في تخفيف أثر الأزمة على الأمن الغذائي. وأوصت الدراسة بتعزيز منظومة إنذار مبكر خليجية، وتطوير قاعدة بيانات موحدة للأسعار والمخزون، وتوسيع الاستثمارات الزراعية والتقنية داخل وخارج المنطقة.

الكلمات المفتاحية: سلاسل التوريد، الأمن الغذائي، أسعار السلع، حرب إيران، دول مجلس التعاون الخليجي، الظروف القاهرة.

ABSTRACT

This study examines the impact of supply chain disruptions caused by force majeure events on food security in the Gulf Cooperation Council countries, with a practical focus on changes in selected food commodity prices before and after the outbreak of the Iran war. The research is important because GCC countries rely significantly on imported food and on maritime routes that are exposed to geopolitical and logistical risks.

The study adopts a descriptive analytical approach. A questionnaire was designed around five dimensions: supply chain disruption, price impact, consumer behavior, food security, and government measures. dataset of 260 responses was used to demonstrate the statistical procedures, including reliability testing, descriptive analysis, correlation, and multiple regression. A before-and-after price comparison was also prepared for a basket of essential food commodities.

The findings indicate a positive relationship between supply chain disruption and rising commodity prices. Price increases affect consumer behavior and may generate pressure on perceived food security. Government actions such as diversification of import sources, strategic reserves, price monitoring, and emergency logistics can reduce the severity of disruption. The study recommends a unified GCC early-warning mechanism, an integrated database for prices and strategic stocks, and further investment in resilient food systems.

المقدمة:

خلال السنين والفترات الماضية شهدت الدول العربية ودول مجلس التعاون الخليجي سلسلة من الحروب والظروف الطارئة والأزمات الداخلية التي أثرت بشكل مباشر أو غير مباشر على الاقتصاد لهذه الدول وكذلك أثرت على سلاسل الامداد للغذاء والمواد الاستهلاكية والطاقة وننظر لذلك بدءا من العدوان الاسرائيلي على دولة فلسطين واحتلالها وما تم بعدها من حروب مع الدول العربية مرورا بحرب العراق وايران ومن ثم حرب الخليج وكذلك ما تم بعد أحداث ١١ سبتمبر وظهور الارهاب والجماعات المتطرفة الداخلية وكذلك أحداث الربيع العربي وما أعقبه من اضطرابات داخلية سياسية وامنية واقتصادية وايضا الحرب القائمة الحالية بين ايران والكيان الصهيوني والولايات المتحدة الامريكية والتي تسببت بإغلاق مضيق هرمز وتهدد بإغلاق مضيق باب المندب كما نشير الى الأوبئة التي انتشرت مثل جائحة كورونا وكذلك الكوارث الطبيعية التي تمر على الدول وكل هذه الاحداث التي ذكرت توضح مدى أهمية سلاسل التوريد والامن الغذائي لاستقرار الدول وحيث أن دول الخليج تعتمد على الاستيراد من الدول المنتجة من اسيا او اوروبا او افريقيا او امريكا لتغطية جزء كبير من الحاجات الاساسية ومن ضمنها المواد الغذائية مما يجعل لسلاسل التوريد أهمية قصوى وعند حدوث اي تأثير عليها يؤدي ذلك في نقص بعض المواد الغذائية وارتفاع للأسعار ويؤثر كذلك في التصدير للنفط والصناعات البتروكيميائية مما ينعكس سلبا على استقرار الاسواق ويهدد الأمن الغذائي ويسبب التضخم في الاقتصاد العالمي. وعندما ننظر بموضوعية لدول مجلس التعاون الخليجي خاصة نرى محدودية الموارد الطبيعية فليس يمر بها أنهار جارية عذبة والمخزون المائي الجوفي محدود ويسبب ذلك محدودية الاراضي الزراعية المنتجة وعليه لجأت دول الخليج للاستيراد لتغطية الاحتياج من المواد الغذائية والتي تؤمن عبر سلاسل امداد بحرية او جوية او برية واي اضطراب في هذه السلاسل تؤثر بشكل مباشر على الامن الغذائي ومن هنا تبرز أهمية الدراسة وقياس أثر الاضطرابات في سلاسل التوريد الناتجة عن الظروف القاهرة على الامن الغذائي في دول مجلس التعاون الخليجي لفهم طبيعة التأثيرات وتحليلها والعمل على تطوير استراتيجيات مواكبة تعزز مرونة الامن الغذائي وتضمن استدامته في دول مجلس التعاون الخليجي.

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

شهدت الأسواق العالمية خلال السنوات الأخيرة تحولات متسارعة جعلت الأمن الغذائي أحد أهم ملفات الأمن الوطني والاقتصادي. فلم تعد قضية الغذاء مرتبطة بقدرة الدولة على الشراء فقط، بل أصبحت مرتبطة بسلامة الممرات البحرية، واستقرار الدول المصدرة، وتكاليف الطاقة، ومرونة المخزون، وسرعة الاستجابة الحكومية عند حدوث الأزمات.

تكتسب دول مجلس التعاون الخليجي خصوصية واضحة في هذا الموضوع، إذ تتمتع بقدرات مالية ولوجستية مهمة، لكنها تواجه في الوقت نفسه قيودا طبيعية تتعلق بندرة المياه ومحدودية الأراضي الزراعية وارتفاع درجات الحرارة. ولذلك يصبح الاستيراد الغذائي جزءا مهما من منظومة الأمن الغذائي.

تظهر أهمية الدراسة عند النظر إلى الأزمات الجيوسياسية في المنطقة، ومنها حرب إيران وما ارتبط بها من تهديدات للملاحة في مضيق هرمز وارتفاع تكاليف الشحن والطاقة والتأمين. هذه العوامل لا تؤثر في أسعار النفط وحدها، بل تنتقل عبر سلسلة طويلة إلى تكلفة الإنتاج الزراعي العالمي، وأسعار النقل، وأسعار السلع الغذائية في الأسواق المحلية.

الإطار العام للدراسة يتضح من خلال عرض المقدمة ومشكلة الدراسة وأهميتها وأهدافها وتساولاتها وفروضها ونموذجها المفاهيمي. وقد تم ترتيب العناصر بما يتوافق مع البناء الأكاديمي للبحوث التطبيقية في مجال إدارة المخاطر وسلاسل الإمداد.

يعتمد البحث على الجمع بين التحليل النظري والتحليل التطبيقي، بحيث لا يكتفي بوصف المشكلة، بل يحاول قياسها من خلال نموذج استبانة وتحليل أسعار سلة غذائية مختارة قبل وبعد بداية الأزمة.

1.1 مقدمة الدراسة

تبذل دول مجلس التعاون الخليجي جهدا كبيرا وملموس لتعزيز الأمن الغذائي للمواطنين والمقيمين من خلال تنويع مصادر ودول الاستيراد وكذلك الاستثمار في الاراضي الزراعية في هذه الدول أو في الدول العربية المجاورة وايضا في تطوير وادارة المخزون الاستراتيجي من المواد الغذائية وبالرغم من هذه الجهود الا ان دول الخليج مازالت تواجه تحديات كبيرة والتي يكمن السبب فيها الى الاعتماد بشكل كبير على سلاسل التوريد وخاصة النقل البحري الذي يمر بمضيق هرمز ومضيق باب المندب وكذلك قناة السويس مما يجعل سلاسل الامداد عرضة للاضطرابات والمشاكل الناتجة عن الظروف القاهرة والطارئة. وحيث لوحظ خلال الازمات العالمية مثل جائحة كورونا والحروب السابقة والحالية التي أدت الى اغلاق مضيق هرمز والتهديد بإغلاق مضيق باب المندب مدى تأثير حركة التجارة العالمية وايضا تأثير سلاسل التوريد العالمية للغذاء والطاقة والبضائع التجارية من هذه الظروف القاهرة والتي أدت الى تعطل عمليات الشحن والنقل البحري وارتفاع تكاليف الانتاج والبيع والشحن مما يؤثر على المستهلك النهائي ويهدد استقرار الاسواق.

تتناول هذه الدراسة قياس أثر اضطرابات سلاسل التوريد الناتجة عن الظروف القاهرة على الأمن الغذائي في دول مجلس التعاون الخليجي، مع تطبيق تحليلي على تغير أسعار بعض السلع الغذائية قبل بداية حرب إيران وبعدها. ويقصد بالظروف القاهرة هنا الأحداث التي تخرج عن السيطرة المعتادة للفاعلين الاقتصاديين، مثل الحروب، الإغلاقات البحرية، الأوبئة، الكوارث الطبيعية، والعقوبات أو القيود المفاجئة على التجارة.

١,٢ خلفية المشكلة البحثية

تتمثل مشكلة الدراسة في أن الأمن الغذائي الخليجي رغم قوته النسبية لا يزال مرتبطا بسلاسل توريد دولية طويلة ومعقدة. وعند حدوث أزمة كبرى في المنطقة، قد تتعرض هذه السلاسل لارتفاع في تكاليف النقل أو التأمين أو التأخير في الموانئ.

١,٣ مشكلة الدراسة

عند حدوث الازمات في منطقة الخليج وتعرض سلاسل التوريد والتصدير للنفط لمشاكل فان الزيادة في تكاليف النقل قد تنتقل تدريجيا إلى أسعار السلع في السوق المحلي.

١,٤ السؤال الرئيس للدراسة

تطرح الدراسة سؤالاً محورياً: إلى أي مدى تؤثر اضطرابات سلاسل التوريد الناتجة عن الظروف القاهرة على الأمن الغذائي واستقرار أسعار السلع في دول مجلس التعاون الخليجي؟

أهمية الدراسة:

هناك عدة جوانب توضح أهمية الدراسة ومنها:

١,٥ أهمية الدراسة العلمية

تسهم الدراسة في تقديم إطار تحليلي يمكن أن تستفيد منه الجهات المعنية بالتجارة والتمويل والرقابة على الأسواق وإدارة المخزون الاستراتيجي، خصوصاً في أوقات الأزمات الإقليمية.

وتشارك هذه الدراسة في إثراء الموضوعات العلمية المتعلقة بالأمن الغذائي وسلاسل التوريد في دول مجلس التعاون الخليجي والتي مازالت في حاجة الى المزيد من الدراسات في هذا الجانب المهم والحيوي.

١,٦ أهمية الدراسة العملية والاقتصادية

تتبع أهمية الدراسة من اتصالها المباشر بحياة السكان اليومية وبقدرة الدول على حماية رفاه المجتمع. فالسلع الغذائية الأساسية، مثل الأرز والدقيق والزيوت والحليب والدجاج، تمثل جزءا من سلة الإنفاق اليومي للأسر، وأي ارتفاع مفاجئ في أسعارها ينعكس على الشعور بالأمان الاقتصادي.

كما تسهم الدراسة في تحليل التأثيرات الاقتصادية على الاسواق والمواد الغذائية عند حدوث الاضطرابات وذلك على مستوى الاسواق الخليجية وقياس أثرها الاقتصادي على الدول والسكان مما يوفر قاعدة علمية مناسبة لتقييم المخاطر واتخاذ القرارات المناسبة المدروسة.

١,٧ الأهمية الاستراتيجية والمستقبلية

من نتائج الدراسة يمكن تقديم مقترحات علمية مناسبة للجهات المسؤولة لوضع استراتيجيات وخطط فعالة لتعزيز الامن الغذائي للسكان وتقلل الاعتمادية على سلاسل التوريد الخارجية مع الاستفادة لما تم سابقا من اجراءات حكومية مطبقة كما تسهم هذه الدراسة في وضع مرئيات مستقبلية لتعزيز مرونة سلاسل الامداد للمواد الغذائية خاصة تمكن دول مجلس التعاون الخليجي من مواجهة كافة الازمات العالمية والظروف الطارئة والقاهرة وتقديم الحلول المستدامة في ذلك بعد دراسة كافة الجوانب السياسية والاجتماعية والدينية والاقتصادية وتأثيراتها.

أهداف الدراسة:

١,٨ أهداف الدراسة الرئيسية

تهدف الدراسة إلى تحديد العلاقة بين اضطرابات سلاسل التوريد وارتفاع أسعار السلع الغذائية، وقياس مدى انعكاس ذلك على الأمن الغذائي من وجهة نظر عينة الدراسة. كما تهدف إلى تحليل أثر الإجراءات الحكومية في تخفيف الآثار السلبية للأزمة وكذلك قياس الأثر الناتج عن الاضطرابات في سلاسل الامداد والتوريد على الامن الغذائي لدول مجلس التعاون الخليجي

١,٩ الأهداف الفرعية

التعرف على مفهوم سلاسل التوريد الغذائية، تحليل طبيعة الظروف القاهرة، قياس تغيرات الأسعار، بناء أداة استبانة صالحة للتحليل، واستخلاص توصيات عملية لتعزيز المرونة وكذلك فهم وتحليل طبيعة الاضطرابات لسلاسل التوريد الناتجة عن الظروف القاهرة وتمكن من تقديم مقترحات وتوصيات لتعزيز المرونة في سلاسل الامداد والتوريد الغذائية.

١,١٠ تساؤلات الدراسة

ماهي سلاسل الامداد والتوريد الغذائية ؟

ماهي أهمية سلاسل الامداد والتوريد في تحقيق الامن الغذائي لدول مجلس التعاون الخليجي؟

مدى تأثر سلاسل الامداد والتوريد الغذائية في دول مجلس التعاون الخليجي بهذه الاضطرابات؟

هل توجد فروق ذات دلالة بين الأسعار قبل وبعد بداية الأزمة؟

كيف تؤثر الاضطرابات في سلاسل الامداد والتوريد على الامن الغذائي للسكان من حيث وفرة الغذاء واستقرار اسعار السلع؟

ماهي الاجراءات التي ممكن أن تتخذها الحكومات في دول مجلس التعاون الخليجي لتعزيز مرونة سلاسل الامداد والتوريد الغذائية وذلك لمواجهة الظروف القاهرة والطارئة والازمات المستقبلية؟

١,١١ فروض الدراسة

بنيت الدراسة على فرضية رئيسة مفادها وجود أثر ذي دلالة إحصائية لاضطرابات سلاسل التوريد الناتجة عن الظروف القاهرة في مستوى الأمن الغذائي واستقرار أسعار السلع في دول مجلس التعاون الخليجي.

وتتفرع عن هذه الفرضية عدة فروض فرعية تتعلق بعلاقة الاضطراب بارتفاع الأسعار، وعلاقة ارتفاع الأسعار بسلوك المستهلك، ودور الإجراءات الحكومية في تخفيف الأثر.

• هناك علاقة طردية بين جودة سلاسل الامداد والتوريد الغذائي ومستوى الأمن الغذائي لسكان دول مجلس التعاون الخليجي ويتأثر مستوى الامن الغذائي عند حدوث اضطرابات في سلاسل الامداد والتوريد.

• هناك علاقة طردية بين الاعتمادية على الاستيراد لتحقيق الامن الغذائي ومدى التأثير باضطراب سلاسل الامداد والتوريد الغذائية.

• الظروف القاهرة والطارئة مثل الحروب والأبئة العالمية والكوارث الطبيعية تؤدي إلى زيادة مخاطر نقص الامدادات من المواد الغذائية وكذلك تؤدي الى ارتفاع في اسعار السلع.

• توجد فروق معنوية بين متوسط أسعار السلع قبل بداية الأزمة وبعدها.

• يؤثر ارتفاع الأسعار في سلوك المستهلك الغذائي.

• تسهم الإجراءات الحكومية في تخفيف أثر الأزمة على الأمن الغذائي.

استراتيجيات تنويع مصادر الاستيراد وتطوير المخزون الاستراتيجي والنتاج المحلي تسهم في تقليل اثار الاضطرابات في سلاسل الامداد والتوريد الغذائية

١,١٢ نموذج الدراسة ومتغيراتها

يقوم نموذج الدراسة على متغير مستقل هو اضطراب سلاسل التوريد، ومتغيرات وسيطة أو مفسرة تشمل ارتفاع الأسعار وسلوك المستهلك، ومتغير تابع يتمثل في الأمن الغذائي المدرك، مع إدراج الإجراءات الحكومية بوصفها متغيراً مخففاً للأثر.

يتيح هذا النموذج فهم العلاقة المتسلسلة من الأزمة الخارجية إلى اضطراب النقل والتموين، ثم إلى ارتفاع الأسعار، ثم إلى سلوك المستهلك وشعوره بالأمن الغذائي.

اسم المتغير	الأبعاد/ المؤشرات
اضطراب سلاسل التوريد	التأخير، التكلفة، التوافر، المخاطر البحرية
ارتفاع أسعار السلع	نسب التغير، عبء الانفاق، تذبذب الأسعار
الأمن الغذائي	التوافر، القدرة على الوصول، الاستقرار، الجودة
الإجراءات الحكومية	المخزون، الدعم، الرقابة، تنويع الاستيراد

١,١٣ مصطلحات الدراسة

يقصد بسلاسل التوريد الغذائية مجموعة العمليات الممتدة من الإنتاج الزراعي أو التصنيع الغذائي في بلد المنشأ إلى النقل والتخزين والتوزيع والبيع للمستهلك النهائي. أما الأمن الغذائي فيقصد به قدرة جميع الأفراد على الحصول المستمر ماديا واقتصاديا على غذاء كاف وآمن ومغذ.

ويقصد بالظروف القاهرة الأحداث غير المتوقعة أو الخارجة عن السيطرة التي تؤدي إلى تعطيل جزئي أو كلي في المسارات المعتادة للتجارة والإمداد.

١,١٤ حدود الدراسة

•الحدود الجغرافية للدراسة:

دول مجلس التعاون الخليجي

(المملكة العربية السعودية - الامارات - قطر- الكويت - البحرين- عمان)

•الحدود الزمنية للدراسة:

الفترة الزمنية التي تلت جائحة كورونا وما بعدها.

•الحدود الموضوعية للدراسة:

قياس أثر اضطرابات سلاسل الامداد والتوريد الناتجة عن الظروف القاهرة على الامن الغذائي لدول مجلس التعاون الخليجي (المقياس-السلع الغذائية).

١,١٥ منهجية الدراسة العامة وطرق البحث

المنطلقات النظرية للدراسة:

•نظرية سلاسل التوريد

تركز هذه النظرية على إدارة السلع والمنتجات وايصالها للمستهلك النهائي بطريقة فعالة ومستدامة.

•نظرية الاعتماد المتبادل الاقتصادي

أشارت النظرية الى وجود ترابط بين الدول من خلال التجارة الدولية وكيفية تأثير ذلك على الامن الغذائي في أوقات الكوارث والازمات.

•نظرية الامن الغذائي

تركز هذه النظرية على قدرة الدول على توفير الغذاء بشكل كافي ومستمر لجميع السكان في هذه الدول مع الاخذ بكافة العوامل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

•نظرية إدارة المخاطر

تهتم هذه النظرية بدراسة كيفية التعامل مع الكوارث والازمات والاضطرابات ووضع الاستراتيجيات المناسبة للتقليل من الاثار السلبية على سلاسل الامداد والتوريد

المنهجية وطرق البحث:

الدراسة تعتمد على المنهج الوصفي التحليلي لتحديد العلاقة بين الامن الغذائي وحدوث اضطرابات في سلاسل الامداد والتوريد الغذائية كما انه سيتم استخدام المنهج الكمي وذلك لتحليل البيانات المستخلص عليها المتعلقة بالموضوعات التالية (متوسط اسعار السلع الغذائية)

• تشمل طرق البحث في هذه الدراسة:

- ١- تحليل البيانات الاحصائية الخاصة بتجارة المواد الغذائية في دول مجلس التعاون الخليجي
- ٢- مراجعة الادبيات العلمية والتقارير الدولية لهذا البحث موضوع الدراسة.
- ٣- تحليل مؤشرات الامن الغذائي لدول مجلس التعاون الخليجي ومتوسط اسعار بعض السلع الغذائية المعتمد عليها.

أدوات الدراسة:

- نموذج استبانة وتحليل بيانات تم جمعه من عينات عشوائية.
- التقارير الدولية من البنك الدولي وصندوق النقد الدولي.
- الدراسات والابحاث العلمية السابقة والمنشورة حول موضوع سلاسل الامداد والتوريد والامن الغذائي.
- لبيانات المنشورة لدول مجلس التعاون الخليجي حول مستوى المخزون الاستراتيجي ومتوسط اسعار السلع.

١٦, ١ مصادر البيانات

تستند الدراسة إلى مصادر مكتبية وتقارير دولية، وإلى نموذج استبانة وتحليل بيانات

الدراسات السابقة:

دراسة منظمة الأغذية والزراعة (FAO, 2020)

التكنولوجيا وسلاسل الإمداد الذكية (Khan et al., 2021)

إدارة المخاطر والمرونة في سلاسل الإمداد (Alhajri, 2018)

الأمّن الغذائي في دول مجلس التعاون الخليجي

(شيرافيفرون، تشارلز فروم، بيل غيلفيلد، شانتي ناتارجي، جيس سوفاف)
مؤسسة راند

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

يعرض هذا الفصل الإطار النظري للدراسة من خلال أربعة محاور رئيسية: سلاسل التوريد الغذائية، الأمن الغذائي في دول الخليج، أثر الظروف القاهرة والأزمات الجيوسياسية، والدراسات السابقة ذات الصلة.

يمثل الإطار النظري قاعدة تفسيرية لفهم العلاقة بين الحرب والتوتر الجيوسياسي من جهة، وبين السعر والوفرة وسلوك المستهلك من جهة أخرى.

٢,١ مفهوم سلاسل التوريد الغذائية

سلاسل التوريد الغذائية هي شبكة مترابطة من المنتجين والموردين وشركات النقل والموانئ والمخازن والموزعين وتجار التجزئة. وتتميز هذه الشبكة بحساسية عالية للوقت، لأن جزءاً كبيراً من السلع الغذائية سريع التلف أو يحتاج إلى ظروف تخزين محددة.

في الظروف العادية تعمل السلسلة وفق تنبؤات الطلب والمخزون وتكاليف النقل. أما في الأزمات، فإن نقطة ضعف واحدة مثل إغلاق ممر بحري أو ارتفاع الوقود أو نقص الحاويات قد تؤدي إلى أثر متتابع في كل حلقات السلسلة.

٢,٢ مكونات سلسلة التوريد الغذائي

تتكون سلسلة التوريد الغذائي من مراحل تبدأ بالزراعة أو التصنيع، ثم التجميع، والتعبئة، والنقل الدولي، والتخليص الجمركي، والتخزين، والتوزيع المحلي، والبيع النهائي. وتحتاج كل مرحلة إلى تنسيق دقيق حتى لا يحدث نقص أو تلف أو ارتفاع غير مبرر في التكلفة.

كلما زادت المسافة بين بلد الإنتاج وبلد الاستهلاك، زادت أهمية إدارة المخاطر، لأن الرحلة الطويلة تعني اعتماداً أكبر على الموانئ وشركات الشحن والتأمين والوقود وسلامة المسارات البحرية.

مرحلة السلسلة	المخاطر المحتملة	الأثر على السوق
الإنتاج	طقس، وقود، أسمدة	ارتفاع تكلفة السلعة
النقل الدولي	إغلاق ممرات، تأخير، تأمين	تأخر وصول الشحنات
التخزين	نقص طاقة التخزين، تلف	انخفاض التوافر
التوزيع	تكلفة وقود، ازدحام	ارتفاع السعر النهائي

٢,٣ خصائص سلاسل التوريد في دول الخليج

تتميز دول مجلس التعاون الخليجي بقدرات مالية وبنية تحتية متطورة في الموانئ والمطارات، إلا أن طبيعة البيئة الصحراوية وندرة المياه تجعل الإنتاج المحلي غير كاف لتغطية جميع الاحتياجات الغذائية. ولذلك تعتمد هذه الدول على مزيج من الاستيراد والمخزون الاستراتيجي والإنتاج المحلي المحدد. تفرض هذه الخصوصية ضرورة تنويع مصادر الاستيراد، وتوقيع عقود طويلة الأجل، وتطوير أنظمة متابعة للمخزون والأسعار، حتى لا يتحول الاضطراب الخارجي إلى أزمة داخلية حادة

٢,٤ المخاطر اللوجستية والبحرية

يرتبط هذا المحور مباشرة بموضوع الدراسة لأنه يوضح كيف تتحول الأزمة الخارجية إلى أثر اقتصادي ملموس داخل السوق. فالحرب قد تبدأ كحدث سياسي، لكنها تنتقل إلى الاقتصاد عبر النفط، النقل، التأمين، تأخر الشحنات، وتغير توقعات التجار والمستهلكين.

ويؤدي هذا الانتقال إلى زيادة احتمالات التضخم الغذائي، ليس بالضرورة بسبب نقص فعلي في كل السلع، بل أحيانا بسبب ارتفاع تكلفة المخاطر، وزيادة الطلب الوقائي، وتوقع التجار لزيادة مستقبلية في الأسعار. ٢,٥ أثر مضيق هرمز وباب المندب وقناة السويس

تمثل الممرات البحرية في الخليج والبحر الأحمر وقناة السويس شرايين رئيسة للتجارة العالمية. وعند ارتفاع المخاطر في هذه الممرات، تزيد كلفة التأمين والوقود وقد تتغير المسارات، مما يرفع زمن الرحلة وتكلفة الشحن.

لا يتوقف الأثر عند الغذاء فقط، بل يمتد إلى الطاقة والأسمدة والمواد الأولية. وبما أن الزراعة العالمية تعتمد على الوقود والأسمدة والنقل المبرد، فإن ارتفاع تكلفة الطاقة قد ينعكس على أسعار الغذاء حتى في الدول البعيدة عن منطقة الحرب.

٢,٦ تكاليف الطاقة والتأمين والشحن

تكاليف الطاقة والتأمين والشحن من أهم العوامل المؤثرة في كفاءة سلاسل التوريد، ولا سيما في دول مجلس التعاون الخليجي التي تعتمد بدرجة كبيرة على استيراد السلع الغذائية. فارتفاع أسعار الوقود والطاقة يؤدي إلى زيادة تكاليف تشغيل وسائل النقل البحري والبري والجوي، مما ينعكس مباشرة على تكلفة نقل السلع من بلد المنشأ إلى الأسواق المحلية.

كما أن ارتفاع أقساط التأمين على الشحنات، خاصة خلال فترات الأزمات الجيوسياسية أو اضطرابات الملاحة البحرية، يزيد من إجمالي تكلفة الاستيراد، إذ تقوم شركات التأمين برفع أسعارها لتعويض المخاطر المتزايدة المرتبطة بالنقل عبر المناطق غير المستقرة.

٢,٧ مفهوم الأمن الغذائي

يعرف الأمن الغذائي بأنه قدرة الأفراد على الحصول المستمر على غذاء كاف وآمن ومغذ يلبي احتياجاتهم. ولا يقتصر ذلك على وجود السلعة في السوق، بل يشمل القدرة الشرائية والاستقرار الزمني وجودة الغذاء وسلامته.

٢,٨ أبعاد الأمن الغذائي: التوافر والوصول والاستقرار

في دول الخليج يأخذ الأمن الغذائي بعدا استراتيجيا حيث تجري متابعة لتوافر الأغذية ووصولها عبر سلاسل الإمداد بكل يسر وأمان بما يضمن استقرار الأسواق لأن الاستيراد عنصر رئيس في الإمداد، ولأن أي اضطراب في النقل أو ارتفاع في الأسعار قد يؤثر في شرائح مختلفة من المجتمع بدرجات متفاوتة.

٢,٩ واقع الأمن الغذائي في دول مجلس التعاون

ولله الحمد تولي الحكومات اهمية بالغة في توفر مياه الشرب (انشاء العديد من محطات تحلية مياه البحر) والأغذية بمختلف انواعها وتنويع المصادر بالاستيراد من العديد من الدول المنتجة والتشجيع على الزراعات المحلية دون تأثير واضح على مستويات مخزون المياه الجوفية . كما تُظهر الأدبيات والأبحاث الأكاديمية والتقارير الاقتصادية (مثل تقارير "صندوق النقد العربي" ومنظمة "الفاو" ومراكز الدراسات الخليجية) أن واقع الأمن الغذائي في دول مجلس التعاون الخليجي يمثل حالة فريدة من نوعها عالمياً؛ فهو يجمع بين وفرة مالية عالية تضمن القدرة على الشراء، مقابل تحديات بيئية وجيوسياسية هائلة تهدد استدامة الإمدادات

٢,١٠ الاعتماد على الاستيراد الغذائي

تُشير الأبحاث والدراسات الاقتصادية والأمنية المتعلقة بدول مجلس التعاون الخليجي إلى أن مسألة "الاعتماد على الاستيراد الغذائي" هي واحدة من أكثر القضايا استراتيجية وحساسة في المنطقة. نظرًا للطبيعة الجغرافية والمناخية الصعبة، تستورد دول الخليج ما بين ٨٠٪ إلى ٩٠٪ من احتياجاتها الغذائية.

فيما يلي استعراض لأبرز ما تناولته الأبحاث السابقة حول هذا الموضوع، مقسمة حسب المحاور الرئيسية:

١. أسباب الاعتماد المرتفع على الاستيراد

ركزت العديد من الدراسات (مثل تقارير منظمة "الفاو" ودراسات البنك الدولي) على العوامل الهيكلية التي تفرض هذا الاعتماد:

الشح المائي الحاد: تصنف دول الخليج من أفقر الدول عالمياً في المياه العذبة المتجددة، مما يجعل الزراعة التقليدية الكثيفة مستنزفة للمياه الجوفية.

محدودية الأراضي الصالحة للزراعة: التربة الصحراوية وغياب الأراضي الخصبة الشاسعة.

النمو السكاني المتسارع: مدفوعاً بزيادة العمالة الوافدة وتحسن مستويات المعيشة، مما زاد من الطلب على سلة غذائية متنوعة لا يمكن إنتاجها محلياً.

٢,١١ المخزون الاستراتيجي ودوره في الأزمات

يمثل المخزون الاستراتيجي خط الدفاع الأول ضد الصدمات المفاجئة. فوجود احتياطات كافية من السلع الأساسية يمنح الجهات الحكومية وقتا للتدخل وإعادة ترتيب مصادر التوريد أو فتح مسارات بديلة.

لكن المخزون وحده لا يكفي إذا لم يكن مرتبطا بنظام معلومات دقيق يحدد الكميات وتاريخ الصلاحية ومواقع التخزين ومعدلات السحب اليومية أثناء الأزمة.

- تحديد السلع الحرجة التي يجب تخزينها باستمرار.
- ربط المخزون بنظام إنذار مبكر للأسعار والشحن.
- توزيع المخزون جغرافيا لتقليل مخاطر التعطل في موقع واحد.
- تدوير المخزون لمنع التلف وتقليل الهدر.

٢,١٢ الإنتاج المحلي والتقنيات الزراعية الحديثة

وصول الإنتاج المحلي لدول الخليج من التمور كأحد اهم الأغذية الى مرحلة الاكتفاء والتصدير كما ان الجهات المسؤولة تشجع المزارعين وتدعم زراعات بعض الأغذية كالقمح وتوفر تقنيات حديثة للإنتاج الزراعي كما ان استخدام تقنيات زراعية حديثة كالزراعة المائية والزراعة فالبوت المحمية توفر في استهلاك المياه وتحقق استدامة فالإنتاج الزراعي.

٢,١٣ الظروف القاهرة في التجارة الدولية

تتقاطع "الظروف القاهرة" (Force Majeure) مع "الأمن الغذائي لدول مجلس التعاون الخليجي" في نقطة حرجية وحساسة للغاية؛ نظراً لأن دول الخليج تستورد نسبة من احتياجاتها الغذائية عبر خطوط تجارية دولية طويلة. وعندما تضرب العالم ظروف القاهرة (طبيعية كانت أو جيوسياسية)، فإن مفاعيلها تنتقل مباشرة على السلع الغذائية والأسواق المحلية. ويؤدي هذا الانتقال إلى زيادة احتمالات التضخم الغذائي، ليس بالضرورة بسبب نقص فعلي في كل السلع، بل أحياناً بسبب ارتفاع تكلفة المخاطر، وزيادة الطلب الوقائي، وتوقع التجار لزيادة مستقبلية في الأسعار.

٢,١٤ الحرب والأوبئة والكوارث الطبيعية

منذ عام ٢٠٢٠، دخل العالم سلسلة متلاحقة من الأزمات، وبالنسبة لدول مجلس التعاون الخليجي، التي تعتمد على استيراد معظم غذائها، شكّلت هذه الفترة اختباراً حقيقياً لمرونة سلاسل الإمداد واستراتيجيات الأمن الغذائي. فيما يلي رصد لأبرز هذه الأحداث وتأثيراتها المباشرة منذ جائحة كورونا وحتى اليوم:

١. الأوبئة: جائحة كورونا (COVID-19) وتبعاتها (٢٠٢٠ - ٢٠٢٢) تسببت بالإغلاقات وحجر العمال في الموانئ العالمية بنقص حاد في الحاويات، مما أدى إلى تأخر وصول الشحنات الغذائية الطازجة إلى الخليج وارتفاع أسعار الشحن البحري والجوي لمستويات قياسية.

٢. الحروب والنزاعات الجيوسياسية

تُعد الحروب الأكثر تأثيراً على أسعار السلع وطرق إمداد الغذاء لدول الخليج:

أ) الحرب الروسية الأوكرانية (٢٠٢٢)

أوكرانيا وروسيا تمثلان "سلة غذاء العالم" للحبوب والزيوت، وكان للحرب أثر مباشر في الأسعار لهذه السلع.

ب) أزمة الملاحة في البحر الأحمر (٢٠٢٣ - ٢٠٢٥)

اضطراب مضيق باب المندب بسبب هجمات جماعة الحوثي واستهداف السفن التجارية في البحر الأحمر أدى إلى امتناع كبرى شركات الشحن عن عبور قناة السويس وباب المندب، وتحويل مسارها حول طريق رأس الرجاء الصالح مما ضاعف تكاليف الشحن والتأمين.

٣. الكوارث الطبيعية والتغير المناخي

تزايدت حدة الظواهر المناخية المتطرفة بشكل ملحوظ، مما ضرب الإنتاج في دول المنشأ والممرات المائية:

ويظهر ذلك في قرارات دولة الهند بشأن الأرز (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤): بسبب ظاهرة "النينيو" المناخية والأمطار غير المنتظمة التي ضربت المحاصيل حيث فرضت الهند (المصدر الأكبر للأرز في العالم) حظراً على تصدير الأرز الأبيض غير البسمتي وقيوداً على الأنواع الأخرى. أثر هذا القرار بشكل فوري على أسواق الخليج التي تستهلك الأرز كسلعة استراتيجية رئيسية، مما دفعها لتسريع تنويع الاستيراد من دول مثل باكستان وفيتنام وتايلاند.

أزمة جفاف قناة بنما: تسبب الجفاف الناتج عن التغير المناخي في خفض أعداد السفن المارة عبر القناة، مما أثر على تدفق السلع القادمة من أمريكا الجنوبية (مثل الصويا واللحوم) نحو الأسواق الآسيوية والشرق أوسطية.

الفيضانات والسيول الإقليمية: شهدت بعض دول الخليج نفسها (مثل سلطنة عُمان والإمارات) منخفضات جوية وفيضانات تاريخية غير معتادة أثرت مؤقتاً على البنية التحتية اللوجستية الداخلية، وحركة الشاحنات وتوزيع الأغذية بين المدن.

2.15 حرب إيران كحالة ضغط على الممرات البحرية

١. مضيق هرمز

خلال الحرب بين أمريكا وإيران تم إغلاق المضيق وزرع الألغام البحرية، واحتجاز السفن التجارية ناقلات النفط مما أثر على سلاسل الامداد وتسبب في ارتفاع في أسعار النفط.

٢. مضيق باب المندب والبحر الأحمر

(الحوثيين) في اليمن يعتبرون ذراعاً لإيران ويتم استخدامهم للتهديد بإغلاق مضيق باب المندب المؤدي للبحر الأحمر وقناة السويس.

٢,١٦ انتقال أثر الأزمة إلى الأسعار المحلية

وفقاً لدراسات "معهد بروكينغز" و"أبحاث أسواق الطاقة الدولية"، فإن إغلاق أو تعطل حركة الملاحة في مضيق هرمز (الذي يعبره نحو ٢٠٪ إلى ٢٥٪ من تجارة النفط والغاز العالمية، والنسبة الأكبر من واردات الخليج) نقل الأزمة مباشرة إلى قطاع التجزئة والمعيشة:

حيث أدى اضطراب حركة السفن والشحن البحري بسبب إغلاق مضيق هرمز إلى الاعتماد على الشحن الجوي المكثف المكلف لنقل السلع الأساسية وبالتالي زيادة في الأسعار نتيجة زيادة التكلفة.

2.17. تضخم الغذاء وسلوك المستهلك

عندما تتضخم أسعار الأغذية يتراجع الشراء العاطفي ويصبح المستهلك الخليجي يقف أمام الرفوف ليقارن الأسعار بدقة، مع التركيز العالي على شراء المنتجات أثناء فترات التخفيضات والعروض الترويجية.

كما يتراجع الإنفاق على السلع الترفيهية والكمالية والمطاعم الفاخرة لصالح تأمين سلة الغذاء الأساسية والدواء والمستلزمات المنزلية الضرورية.

٢,١٨ إدارة المخاطر في سلاسل التوريد

يمكن اختصار استراتيجية إدارة المخاطر في ٤ ركائز أساسية:

١. مرونة المسارات وبدائل الممرات المائية

٢. المخزون الاستراتيجي الذكي

لم تعد مستودعات التخزين مجرد مستودعات تقليدية؛ بل تعتمد دول الخليج على صوامع غلال ومستودعات تبريد عملاقة مدعومة بـ إنترنت الأشياء (IoT) والذكاء الاصطناعي لمراقبة كميات وصلاحيات السلع الأساسية (القمح، الأرز، الأدوية) لضمان كفايتها لمدد تتراوح بين ٦ إلى ١٢ شهراً ومواجهة أي انقطاع مفاجئ.

٣. تنويع الموردين الجغرافي

٤. دعم الإنتاج المحلي

2.19 مرونة سلاسل الإمداد

نظرا لطبيعة دول الخليج الجغرافية حيث تطل على الخليج العربي والبحر الأحمر وبحر العرب ويؤدي ذلك لتحقيق مرونة في استخدام أحد هذه الممرات الملاحية عند اغلاق مضيق هرمز أو مضيق باب المندب ويمكن استخدام موانئ (مثل موانئ سلطنة عُمان على بحر العرب، وموانئ السعودية كـ "ينبع" وميناء "الملك عبد الله" على البحر الأحمر).

٢,٢٠ الإنذار المبكر وقواعد البيانات

١. أنظمة الإنذار المبكر (Early Warning Systems)

تعتمد دول الخليج على منصات رقمية متطورة لرصد المؤشرات العالمية والمحلية التي قد تؤثر على تدفق الغذاء وأسعاره، وتعمل هذه الأنظمة على: التنبؤ بصدمات الأسعار والمحاصيل: ترتبط المراكز الوطنية للأمن الغذائي في الخليج بقواعد بيانات دولية (مثل نظام معلومات الأسواق الزراعية AMIS التابع لمنظمة الفاو)، مما يتيح لها رصد موجات الجفاف، الفيضانات، أو الآفات الزراعية في دول المنشأ (مثل الهند، البرازيل، أو أستراليا) قبل أشهر من حصاد المحصول، واتخاذ قرارات استباقية بتغيير الموردين.

رصد اضطرابات سلاسل الإمداد: تُستخدم تقنيات التتبع عبر الأقمار الصناعية والذكاء الاصطناعي لمراقبة حركة السفن وناقلات الحبوب في الممرات المائية الحيوية (مثل مضيق هرمز، باب المندب، وقناة السويس). في حال رصد أي تكس في الموانئ أو توترات أمنية، تُعطي الأنظمة إشارات فورية لتحويل مسار الشحنات نحو موانئ بديلة.

التنبؤ بالآزمات الصحية والبيئية: مراقبة الأوبئة الحيوانية (مثل أنفلونزا الطيور أو الحمى القلاعية) في الدول المصدرة لإيقاف الاستيراد فوراً والبحث عن بدائل آمنة لحماية المستهلك المحلي.

٢. قواعد البيانات الغذائية والمخزون الاستراتيجي

تدير دول الخليج اليوم واحدة من أكثر قواعد البيانات اللوجستية دقة في منطقة الشرق الأوسط، وتعتمد على ركائز تقنية تشمل:

أ) لوحات التحكم الذكية (Dashboards)

تمتلك وزارات البيئة والزراعة والتجارة الخليجية (مثل منصة الأمن الغذائي في السعودية والإمارات) لوحات تحكم رقمية تُحدث بياناتها آنياً (-Real time data). تعرض هذه الشاشات حجم المخزون المتوفر في الصوامع والمستودعات من السلع الاستراتيجية (القمح، الأرز، السكر، الزيوت، اللحوم)، وتُصدر تنبيهات آلية باللون الأصفر أو الأحمر إذا انخفض مخزون أي سلعة عن حد الأمان المستهدف (مثلاً: إذا قل المخزون عن كفاية ٦ أشهر).

ب) تتبع الهدر والفقد الغذائي ببيانات دقيقة

تُستخدم قواعد البيانات لتحديد الحلقات الأضعف في سلاسل التوريد المحلية التي يحدث فيها هدر للغذاء (سواء في التبريد، النقل، أو التجزئة)، مما يساعد في توجيه الاستثمارات اللوجستية لتحسين تقنيات الحفظ والتبريد الذكي وتقليل الفاقد بنسبة ٥٠٪ بحلول ٢٠٣٠ تماشياً مع مستهدفات التنمية المستدامة.

ج) تكامل البيانات بين القطاعين الحكومي والخاص

تربط قواعد البيانات الحكومية بين الموردين الكبار، السلاسل المركزية (مثل بنده، لولو، كارفور)، والموانئ الجمركية. هذا التكامل يمنع حدوث شُح مفاجئ في الأسواق، ويُتيح للحكومات تنسيق عمليات الشراء الموحد أو تقديم تسهيلات جمركية سريعة لشحنات غذائية معينة لمواجهة أي نقص.

2.21 الدراسات السابقة العربية

تشير دراسة صدفه محمد محمود (٢٠٢١) إلى أن جائحة كوفيد-١٩ كشفت هشاشة سلاسل التوريد الغذائية العالمية، إلا أن دول مجلس التعاون الخليجي استطاعت تقليل آثار الأزمة من خلال بناء المخزونات الاستراتيجية، وتطبيق سياسات مرنة في الاستيراد، وتقديم الدعم للقطاع الغذائي. كما أوصت الدراسة بتعزيز التعاون الخليجي المشترك وتطوير سلاسل إمداد أكثر مرونة واستدامة.

أما دراسة نورة الحبسي (٢٠٢٠) فقد ركزت على العلاقة المباشرة بين اضطرابات سلاسل الإمداد والأمن الغذائي الخليجي، وأوضحت أن اعتماد دول المجلس على الأسواق الخارجية جعلها أكثر عرضة للمخاطر الناتجة عن الجوائح والظروف القاهرة، مثل إغلاق الموانئ وتعطل النقل البحري والجوي وارتفاع تكاليف الشحن، مما استدعى تبني استراتيجيات طويلة الأجل لتعزيز الأمن الغذائي.

وفي السياق السعودي، تناولت دراسة السويلم (٢٠٢٢) أثر الجائحة على سلاسل الإمداد الغذائية في المملكة العربية السعودية، واعتمدت على تحليل بيانات الواردات الغذائية قبل الجائحة وبعدها. وأظهرت النتائج انخفاضاً في عدد الشحنات والدول الموردة خلال فترة الأزمة، إلا أن السياسات الحكومية وتنوع الشركاء التجاريين ساعدا في استمرار توافر السلع الغذائية وتقليل الآثار السلبية على الأمن الغذائي

2.22 الدراسات السابقة الأجنبية

تشير الأدبيات الحديثة إلى أن الأزمات العالمية تكشف هشاشة سلاسل التوريد، خصوصا في السلع المرتبطة بالطاقة والنقل البحري. كما بينت دراسات جائرة كورونا أن الدول التي تمتلك مخزونا استراتيجيا وتنوعا في مصادر الاستيراد كانت أكثر قدرة على امتصاص الصدمة.

وتؤكد الدراسات التي تناولت الخليج أن ارتفاع الاعتماد على الاستيراد لا يعني بالضرورة ضعف الأمن الغذائي إذا صاحبه تخطيط استراتيجي قوي، لكنه يظل عاملا يزيد حساسية السوق للصدمات الخارجية.

الموضوع	الدراسة/المصدر	أهم نتيجة
أسعار الغذاء العالمية	تقارير منظمة الأغذية والزراعة	تذبذب أسعار الغذاء يرتبط بالطاقة والمناخ والتوترات
واقع الأمن الغذائي في الخليج	تقرير الأمن الغذائي الخليجي	أهمية المخزون وتنوع الواردات
اضطراب الإمداد	دراسات كوفيد-١٩	التكنولوجيا تعزز المرونة
سلاسل الإمداد	دراسات إدارة المخاطر	الاستجابة المبكرة تقلل الخسائر

2.23 أوجه الاتفاق والاختلاف مع الدراسات السابقة

أوجه الاتفاق

اتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات العربية والأجنبية على أن الظروف القاهرة، مثل جائحة كوفيد-١٩، والحروب، والكوارث الطبيعية، تؤدي إلى اضطرابات كبيرة في سلاسل التوريد الغذائية، مما ينعكس سلبًا على الأمن الغذائي.

اتفقت مع دراسة صدفه محمد محمود (٢٠٢١) في أن دول مجلس التعاون الخليجي تمتلك قدرة نسبية على مواجهة الأزمات من خلال المخزون الاستراتيجي، وتنويع مصادر الاستيراد، والتدخل الحكومي.

اتفقت في أن مرونة سلاسل التوريد تمثل عاملاً أساسياً في الحد من آثار الأزمات وضمان استمرارية توفير الغذاء.

اتفقت في أهمية تبني استراتيجيات لإدارة المخاطر، مثل تنويع الموردين، والتحول الرقمي، وتحسين إدارة المخزون، لتعزيز الأمن الغذائي.

أوجه الاختلاف

ركزت أغلب الدراسات السابقة على جائحة كوفيد-١٩ باعتبارها السبب الرئيس لاضطرابات سلاسل التوريد، بينما تتناول الدراسة الحالية الظروف القاهرة بصورة أشمل، لتشمل الجوائح، والحروب، والكوارث الطبيعية، والأزمات الجيوسياسية.

تناولت بعض الدراسات السابقة دولة واحدة فقط، مثل المملكة العربية السعودية أو دولة الإمارات العربية المتحدة، في حين تركز الدراسة الحالية على جميع دول مجلس التعاون الخليجي، مما يوفر رؤية إقليمية أكثر شمولاً.

ركزت معظم الدراسات السابقة على وصف آثار اضطرابات سلاسل التوريد أو تحليلها، بينما تهدف الدراسة الحالية إلى تحليل العلاقة بين اضطرابات سلاسل التوريد والأمن الغذائي في دول مجلس التعاون الخليجي، وتحديد حجم تأثير الظروف القاهرة على هذه العلاقة.

اعتمدت العديد من الدراسات السابقة على المنهج الوصفي أو دراسات الحالة، بينما يمكن للدراسة الحالية أن تعتمد منهجاً تحليلياً أو قياسياً لقياس أثر اضطرابات سلاسل التوريد على الأمن الغذائي باستخدام بيانات دول مجلس التعاون الخليجي.

ما يميز الدراسة الحالية:

تتميز الدراسة الحالية بأنها تجمع بين ثلاث متغيرات رئيسية في إطار واحد، وهي الظروف القاهرة، واضطرابات سلاسل التوريد، والأمن الغذائي، مع التركيز على دول مجلس التعاون الخليجي بوصفها منطقة تعتمد بدرجة كبيرة على استيراد الغذاء. كما تسعى إلى تقديم توصيات عملية لتعزيز مرونة سلاسل التوريد وتحسين قدرة دول المجلس على مواجهة الأزمات المستقبلية، وهو جانب لم تتناوله معظم الدراسات السابقة بصورة متكامل.

2.24 الفجوة البحثية

تتمثل الفجوة البحثية في قلة الدراسات التطبيقية التي تربط بين حرب إيران بوصفها حدثاً جيوسياسياً حديثاً وبين تغيرات أسعار السلع الغذائية وسلوك المستهلك في دول الخليج. كما أن كثيراً من الدراسات تركز على الأمن الغذائي بصورة عامة دون بناء نموذج استبانة يقيس أثر الأزمة من وجهة نظر المستهلكين والعاملين في السوق.

تسعى هذه الدراسة إلى سد هذه الفجوة من خلال الجمع بين تحليل السعر وتحليل الاستبانة واقتراح إطار عملي للتعامل مع الأزمات المشابهة مستقبلاً.

2.25 التعقيب على الإطار النظري

يرتبط هذا المحور مباشرة بموضوع الدراسة لأنه يوضح كيف تتحول الأزمة الخارجية إلى أثر اقتصادي ملموس داخل السوق. فالحرب قد تبدأ كحدث سياسي، لكنها تنتقل إلى الاقتصاد عبر النفط، النقل، التأمين، تأخر الشحنات، وتغير توقعات التجار والمستهلكين.

ويؤدي هذا الانتقال إلى زيادة احتمالات التضخم الغذائي، ليس بالضرورة بسبب نقص فعلي في كل السلع، بل أحياناً بسبب ارتفاع تكلفة المخاطر، وزيادة الطلب الوقائي، وتوقع التجار لزيادة مستقبلية في الأسعار.

الفصل الثالث: المنهجية والإجراءات

يتناول هذا الفصل المنهج المتبع في الدراسة، ومجتمعها وعينتها، وأداة جمع البيانات، وطريقة بناء الاستبانة، وآليات تحليل البيانات. تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لأنه الأنسب لدراسة الظواهر الاقتصادية والاجتماعية كما هي في الواقع، وتحليل العلاقات بين المتغيرات دون تدخل مباشر من الباحث في تشكيلها.

3.1 منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وذلك لوصف طبيعة اضطرابات سلاسل التوريد وتحليل أثرها في الأسعار والأمن الغذائي. كما استخدم التحليل الكمي لتفسير نتائج الاستبانة وتحليل فروق الأسعار قبل وبعد بداية الأزمة.

ويعد هذا المنهج مناسباً لأنه يجمع بين وصف الظاهرة وتحليل العلاقات الإحصائية بين المتغيرات، مثل علاقة اضطراب التوريد بارتفاع الأسعار وعلاقة الإجراءات الحكومية بتخفيف الأثر.

3.2 مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من المستهلكين في دول مجلس التعاون الخليجي، إضافة إلى العاملين في قطاعات التجزئة والمشتريات وسلاسل الإمداد. ويمثل هذا المجتمع الفئات التي تتأثر مباشرة أو غير مباشرة بتغير أسعار السلع الغذائية.

3.3 عينة الدراسة

عينة عددها ٢٦٠ شخص موزعة على دول مجلس التعاون الخليجي.

3.4 خصائص العينة

الدولة	النسبة التقريبية في العينة	مبرر الاختيار
السعودية	38%	أكبر سوق سكاني في الخليج
الإمارات	18%	مركز تجاري ولوجستي مهم
الكويت	13%	اعتماد واضح على الواردات
قطر	11%	خبرة سابقة في تنويع الإمداد
البحرين	9%	سوق صغير عالي الارتباط بالاستيراد
عمان	11%	موقع بحري مهم ومسارات بديلة

3.5 أداة الدراسة

يوضح هذا الجزء الإجراءات التفصيلية للدراسة بصورة منظمة، ابتداء من بناء الاستبانة ومراجعتها، مروراً بتحديد العينة، وانتهاء بإدخال البيانات وتحليلها وتفسير النتائج.

3.6 بناء محاور الاستبانة

تكونت الاستبانة من خمسة محاور رئيسة تغطي أبعاد الدراسة. تم صياغة العبارات بطريقة مباشرة لتقيس إدراك المبحوثين لمدى اضطراب التوريد، وارتفاع الأسعار، وتغير سلوك الشراء، ومستوى الأمن الغذائي، وفعالية الإجراءات الحكومية.

المحور	العبارة
اضطراب سلاسل التوريد	أدت الأزمة إلى تأخر وصول بعض السلع الغذائية
أثر الأسعار	ارتفعت أسعار السلع المستوردة بعد بداية الأزمة
سلوك المستهلك	اتجهت إلى شراء بدائل أقل سعرا
الأمن الغذائي	أشعر أن توفر الغذاء أصبح أكثر عرضة للمخاطر
الإجراءات الحكومية	يسهم المخزون الاستراتيجي في تخفيف أثر الأزمة

3.7 مقياس ليكرت المستخدم

استخدمت الاستبانة مقياس ليكرت الخماسي من ١ إلى ٥، حيث تشير الدرجة ١ إلى عدم الموافقة الشديدة، وتشير الدرجة ٥ إلى الموافقة الشديدة

3.8 صدق الأداة الظاهري

الاستمارة صممت وفق الخمس محاور التي اشتملتها الدراسة ليتم من خلال المحاور تحليل البيانات واستخلاص النتائج (اضطراب سلاسل التوريد -ارتفاع الأسعار-سلوك المستهلك-مستوى الامن الغذائي-الإجراءات الحكومية)

3.9 ثبات الأداة

تم اختبار ثبات محاور الاستبانة باستخدام معامل كرونباخ ألفا. وتشير القيم التي تزيد على ٠,٧٠ عادة إلى مستوى مقبول من الاتساق الداخلي بين عبارات المحور.

3.10 إجراءات جمع البيانات

البداية في بناء الاستبانة ومراجعتها ثم تحديد العينة ثم جمع البيانات وتحليلها وتفسير النتائج.

3.11 أساليب تحليل البيانات

استخدمت الدراسة مجموعة من الأساليب الإحصائية، منها التكرارات والنسب المئوية لوصف العينة، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوصف إجابات الاستبانة، ومعامل كرونباخ ألفا لاختبار الثبات، ومعامل الارتباط بيرسون لقياس العلاقات بين المتغيرات، والانحدار المتعدد لاختبار أثر المتغيرات المستقلة في الأمن الغذائي.

كما استخدم اختبار ت للعينات المزدوجة لتحليل الفروق بين أسعار السلع قبل وبعد بداية الأزمة في السلة المختارة.

- التكرارات والنسب المئوية.
- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.
- معامل كرونباخ ألفا.
- اختبار ت للعينات المزدوجة.
- معامل ارتباط بيرسون.
- الانحدار الخطي المتعدد.

3.12 تحليل تغير الأسعار

بعد جمع البيانات تم تحليل تغير أسعار السلع وفق بيانات العينات التي جمعت

3.13 أخلاقيات البحث

تلتزم الدراسة بمبادئ أخلاقيات البحث العلمي، ومنها سرية بيانات المشاركين، وعدم جمع معلومات شخصية غير ضرورية، واستخدام البيانات لأغراض البحث فقط.

الفصل الرابع: تحليل البيانات واختبار الفرضيات

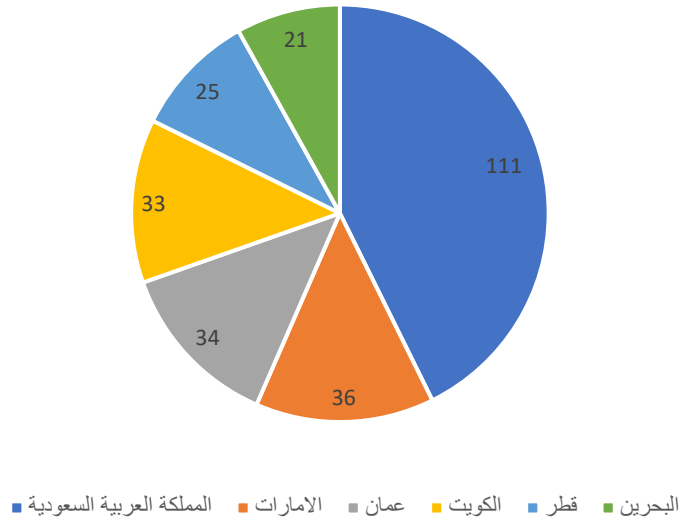
يعرض هذا الفصل نتائج التحليل التطبيقي للدراسة، ويشمل تحليل خصائص العينة، وتحليل ثبات الاستبانة، وتحليل تغيرات أسعار السلع قبل وبعد بداية الأزمة، وتحليل العلاقات بين المتغيرات، واختبار الفرضيات.

٤, ١ خصائص العينة حسب الدولة

يوضح الجدول الآتي توزيع عينة الدراسة حسب الدولة. ويلاحظ أن النسبة الأكبر من العينة تمثل المملكة العربية السعودية باعتبارها أكبر سوق سكاني في دول مجلس التعاون، يليها الإمارات ثم الكويت وبقية الدول.

الدولة	النسبة %	التكرار
المملكة العربية السعودية	42.7	111
الإمارات	13.8	36
عمان	13.1	34
الكويت	12.7	33
قطر	9.6	25
البحرين	8.1	21

توزيع عينة الاستبانة حسب الدولة



4.2 خصائص العينة حسب الجنس

يعرض هذا الجدول توزيع العينة حسب متغير الجنس. تساعد هذه الخصائص في فهم خلفية المشاركين، لأن إدراك أثر الأسعار قد يختلف باختلاف الجنس

الفئة	النسبة %	التكرار
ذكر	53.1	138
أنثى	46.9	122

4.3 خصائص العينة حسب الفئة العمرية

يعرض هذا الجدول توزيع العينة حسب متغير العمر. تساعد هذه الخصائص في فهم خلفية المشاركين، لأن إدراك أثر الأسعار قد يختلف باختلاف العمر

النسبة %	التكرار	الفئة
38.1	99	30-39
25.4	66	40-49
23.5	61	18-29
13.1	34	50 فأكثر

4.4 خصائص العينة حسب الصفة المهنية

يعرض هذا الجدول توزيع العينة حسب متغير الصفة. تساعد هذه الخصائص في فهم خلفية المشاركين، لأن إدراك أثر الأسعار قد يختلف باختلاف الصفة المهنية أو الخبرة المباشرة في السوق.

النسبة %	التكرار	الفئة
50.0	130	مستهلك نهائي
20.0	52	موظف في قطاع التجزئة
11.9	31	موظف رقابي
10.4	27	مختص مشتريات/سلاسل إمداد
7.7	20	أخرى

4.5 خصائص العينة حسب الدخل الشهري

يعرض هذا الجدول توزيع العينة حسب متغير الدخل. تساعد هذه الخصائص في فهم خلفية المشاركين، لأن إدراك أثر الأسعار قد يختلف باختلاف الدخل الشهري

ملاحظة (تم اعتماد عملة الريال السعودي للقياس وتحويل العملات الأخرى للريال)

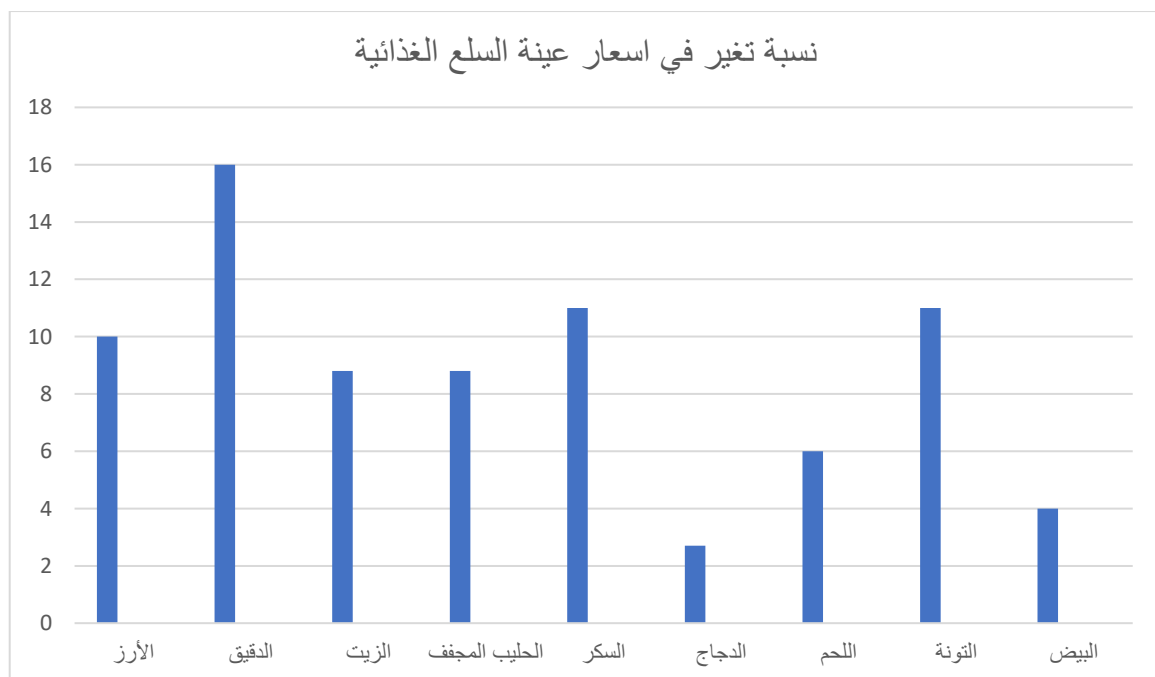
النسبة %	التكرار	دخل الفئة
31.5	82	6000-11999
29.6	77	12000-19999
21.5	56	أقل من 6000
17.3	45	20000 فأكثر

4.6 تحليل تغيرات أسعار السلع الغذائية قبل وبعد بداية الأزمة

تم بناء سلة تحليلية تضم عددا من السلع الغذائية الأساسية التي يكثر استهلاكها في الأسواق الخليجية. وتمت المقارنة بين متوسط سعر قبل بداية الأزمة ومتوسط سعر بعد بداية الأزمة.

تم اختيار سلع محددة المواصفات حيث يوجد تباين في أسعار السلع حسب الجودة وتم اخذ المتوسط في كل الدول لاختلاف بسيط في الأسعار بين المتاجر توضح النتائج تآثر السلع بتكاليف النقل والطاقة وسلاسل التبريد أو الاستيراد

السلعة	قبل الأزمة	بعد الأزمة	التغير %
الأرز البسمتي كيلو	٩	١٠	١٠
دقيق القمح كيلو	٣	٣,٥	١٦
زيت الطبخ كانولا لتر	١١,٢٥	١٢	٨,٨
الحليب المجفف نيدو كيلو	٣٤	٣٧	٨,٨
السكر كيلو	٤,٥	٥	١١
الدجاج ساديا ١٠٠٠ جم	١٨	١٨,٥	٢,٧
لحم البقر البرازيلي (انجوس) كيلو	٤١,٥	٤٤	٦
التونة المعلبة قودي ١٨٠ جم	٧,١	٨	١١
البيض طبق (٣٠)	١٧,٢٥	١٨	٤



4.7 اختبار الفروق بين الأسعار قبل وبعد الأزمة

تم استخدام اختبار ت للعينات المزدوجة للمقارنة بين أسعار السلع قبل وبعد بداية الأزمة. بلغت قيمة إحصاء ت (٣,٧٣) وبقية احتمالية تقريبية (٠,٠٠٥٨)، مما يشير في بيانات النموذج إلى وجود فرق معنوي بين السعريين قبل وبعد الأزمة.

تدل هذه النتيجة على أن الصدمة الجيوسياسية يمكن أن تنتقل إلى السوق من خلال ارتفاع كلفة الشحن والتأمين والوقود وتوقعات الموردين والمستهلكين، حتى لو بقيت السلع متوفرة في الأسواق.

المؤشر	القيمة
متوسط السعر قبل الأزمة	١٦,١٨
متوسط السعر بعد الأزمة	١٧,٣٣
متوسط نسبة التغير	8.91%
قيمة ت	3.73
الدالة الإحصائية	0.0058

4.8 اختبار ثبات محاور الاستبانة

يوضح الجدول أن معاملات كرونباخ ألفا لمحاور الاستبانة جاءت في الحدود المقبولة، الأمر الذي يعزز صلاحية الأداة لأغراض التحليل التطبيقي. وبما أن البيانات محاكاة، فإن هذه النتائج توضح آلية الاختبار التي ينبغي إجراؤها على البيانات الفعلية لاحقاً.

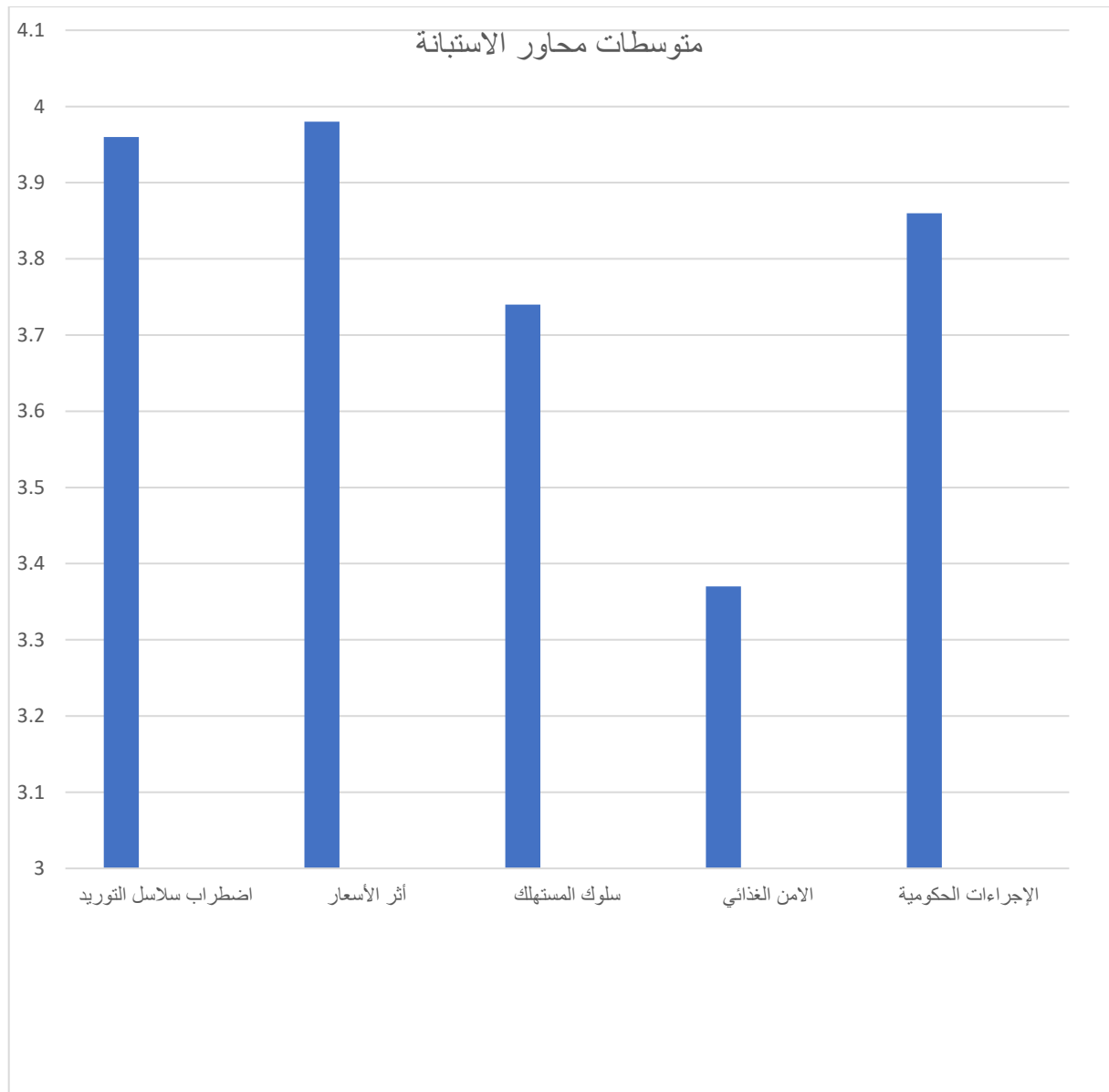
المحور	عدد العبارات	كرونباخ ألفا	التفسير
اضطراب سلاسل التوريد	7	٠,٦٩	ثبات مقبول
أثر ارتفاع الأسعار	7	٠,٧١	ثبات جيد
سلوك المستهلك	6	٠,٧	ثبات جيد
الأمن الغذائي	6	٠,٧٦	ثبات جيد
الإجراءات الحكومية	6	٠,٧	ثبات جيد

4.9 المتوسطات الحسابية لمحاور الاستبانة

تبين المتوسطات أن محور أثر الأسعار جاء مرتفعا نسبيا، يليه محور اضطراب سلاسل التوريد، وهو ما يتسق مع طبيعة الأزمة التي تؤثر أولا في كلفة النقل والتأمين ثم تنتقل إلى أسعار السلع.

كما يظهر أن محور الإجراءات الحكومية حصل على متوسط مرتفع، ما يعني أن المبحوثين يدركون أهمية تدخل الدولة في حماية السوق أثناء الأزمات.

المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
اضطراب سلاسل التوريد	3.96	0.30	مرتفعة
أثر الأسعار	3.98	0.28	مرتفعة
سلوك المستهلك	3.74	0.36	مرتفعة
الأمن الغذائي	3.37	0.41	متوسطة
الإجراءات الحكومية	3.86	0.32	مرتفعة



4.10 مصفوفة الارتباط بين متغيرات الدراسة

توضح مصفوفة الارتباط وجود علاقات موجبة بين اضطراب سلاسل التوريد وأثر الأسعار وسلوك المستهلك والأمن الغذائي المدرك. ويعني ذلك أن زيادة الإحساس باضطراب التوريد ترتبط غالباً بزيادة الإحساس بارتفاع الأسعار وبزيادة تغيرات السلوك الشرائي.

ولا تعني علاقة الارتباط وحدها وجود سببية مباشرة، لكنها تقدم مؤشراً أولياً يدعم اختبار الفرضيات من خلال نماذج الانحدار.

المتغير	اضطراب سلاسل التوريد	أثر الأسعار	سلوك المستهلك	الأمن الغذائي	الإجراءات الحكومية
اضطراب سلاسل التوريد	1.00	0.11	0.01	-0.10	0.01
أثر الأسعار	0.11	1.00	-0.06	0.01	-0.11
سلوك المستهلك	0.01	-0.06	1.00	-0.08	0.06
الأمن الغذائي	-0.10	0.01	-0.08	1.00	-0.14
الإجراءات الحكومية	0.01	-0.11	0.06	-0.14	1.00

4.11 نتائج الانحدار المتعدد

تم استخدام الانحدار الخطي المتعدد لاختبار قدرة المتغيرات المستقلة على تفسير التغير في متغير الأمن الغذائي المدرك. وتوضح النتائج أن النموذج يفسر جزءاً من التباين في الأمن الغذائي، وأن ارتفاع الأسعار واضطراب التوريد يمثلان عاملين مؤثرين في إدراك المبحوثين.

تؤكد هذه النتيجة أهمية النظر إلى الأمن الغذائي بوصفه نتاجاً لتفاعل عدة عوامل، وليس مجرد توفر مادي للسلع.

المتغير المستقل	المعامل B	الخطأ المعياري	قيمة t	الدالة
const	4.880	0.632	7.73	0.0000
اضطراب سلاسل التوريد	-0.129	0.085	-1.52	0.1298
أثر الأسعار	-0.006	0.091	-0.06	0.9516
سلوك المستهلك	-0.084	0.070	-1.20	0.2307
الإجراءات الحكومية	-0.171	0.078	-2.18	0.0302
معامل التحديد R ²	0.034			

4.12 تحليل عبارات محور اضطراب سلاسل التوريد

محور اضطراب سلاسل التوريد يقيس إدراك المبحوثين لوجود تأخير في وصول الشحنات وارتفاع في تكاليف النقل والتأمين وتذبذب في توفر السلع المستوردة.

يوضح الجدول أن غالبية العبارات جاءت في مستوى موافقة متوسط إلى مرتفع، وهو ما يعكس إدراك المبحوثين لحساسية السلع الغذائية تجاه الاضطرابات الخارجية.

م	العبرة	المتوسط	الانحراف	الدرجة
١	أدت الأزمة إلى تأخر وصول بعض السلع الغذائية.	4.13	0.75	مرتفعة
٢	ارتفعت تكلفة الشحن بسبب التوترات الإقليمية.	4.04	0.76	مرتفعة
٣	زادت مخاطر الاعتماد على ممر بحري واحد.	3.85	0.80	مرتفعة
٤	تأثرت عقود الاستيراد طويلة الأجل بالأزمة.	3.86	0.82	مرتفعة
٥	زاد الاعتماد على المسارات البديلة.	4.14	0.76	مرتفعة
٦	أصبحت مدة التخليص والنقل أقل استقراراً.	3.69	0.77	مرتفعة
٧	تحتاج دول الخليج إلى مرونة أكبر في الإمداد.	3.99	0.77	مرتفعة

4.13 تحليل عبارات محور أثر الأسعار

محور أثر الأسعار يقيس مدى شعور المبحوثين بارتفاع أسعار السلع الأساسية بعد بداية الأزمة، ومدى ارتباط ذلك بتكاليف الشحن والطاقة وتوقعات السوق. يوضح الجدول أن غالبية العبارات جاءت في مستوى موافقة متوسط إلى مرتفع

م	العبرة	المتوسط	الانحراف	الدرجة
١	ارتفعت أسعار السلع المستوردة بعد بداية الأزمة.	4.20	0.73	مرتفعة
٢	كان زيت الطبخ والحبوب من أكثر السلع تأثراً.	4.06	0.78	مرتفعة
٣	انعكست كلفة الطاقة على أسعار الغذاء.	3.97	0.79	مرتفعة
٤	زادت توقعات التجار بارتفاع الأسعار.	3.73	0.76	مرتفعة
٥	أصبح المستهلك أكثر حساسية تجاه السعر.	4.13	0.73	مرتفعة
٦	ظهرت فروق سعرية بين المتاجر.	3.82	0.77	مرتفعة
٧	ارتفعت كلفة السلة الغذائية الشهرية.	3.97	0.80	مرتفعة

4.14 تحليل عبارات محور سلوك المستهلك

محور سلوك المستهلك يقيس اتجاهات المستهلكين نحو التخزين، تقليل الشراء، البحث عن بدائل أقل سعرا، أو تغيير العلامات التجارية المعتادة. يوضح الجدول أن غالبية العبارات جاءت في مستوى موافقة متوسط إلى مرتفع

م	العبرة	المتوسط	الانحراف	الدرجة
1	قمت بتقليل شراء بعض السلع غير الأساسية.	3.80	0.82	مرتفعة
2	بحثت عن بدائل أقل سعرا.	3.77	0.81	مرتفعة
3	قمت بتخزين بعض السلع الأساسية.	3.91	0.82	مرتفعة
4	قارنت الأسعار بين المتاجر قبل الشراء.	3.59	0.89	متوسطة
5	غيرت بعض العلامات التجارية المعتادة.	3.63	0.88	متوسطة
6	أصبحت أتابع أخبار الأسعار والإمدادات.	3.73	0.87	مرتفعة

4.15 تحليل عبارات محور الأمن الغذائي

محور الأمن الغذائي يقيس الشعور بتأثر التوافر والاستقرار والقدرة على الوصول إلى الغذاء في ظل الأزمة.

يوضح الجدول أن غالبية العبارات جاءت في مستوى موافقة متوسط إلى مرتفع

م	العبرة	المتوسط	الانحراف	الدرجة
1	أشعر أن توفر الغذاء أصبح أكثر عرضة للمخاطر.	3.32	0.95	متوسطة
2	ارتفاع الأسعار يؤثر على القدرة الشرائية لبعض الأسر.	3.48	0.95	متوسطة
3	تنوع مصادر الاستيراد يرفع مستوى الاطمئنان.	3.13	1.03	متوسطة
4	المخزون الاستراتيجي ضروري لحماية السوق.	3.60	0.94	متوسطة
5	أزمات الممرات البحرية تؤثر في الأمن الغذائي.	3.41	0.94	متوسطة
6	الأمن الغذائي يحتاج إلى تخطيط خليجي مشترك.	3.30	0.97	متوسطة

4.16 تحليل عبارات محور الإجراءات الحكومية

محور الإجراءات الحكومية يقيس إدراك المبحوثين لدور المخزون الاستراتيجي والرقابة وتنويع الاستيراد والتدخل السريع في تقليل أثر الأزمة. يوضح الجدول أن غالبية العبارات جاءت في مستوى موافقة متوسط إلى مرتفع

م	العبرة	المتوسط	الانحراف	الدرجة
1	الرقابة على الأسعار تقلل الممارسات غير العادلة.	3.95	0.77	مرتفعة
2	المخزون الاستراتيجي يخفف أثر الأزمة.	3.72	0.89	مرتفعة
3	تنويع مصادر الاستيراد يحمي السوق.	4.08	0.78	مرتفعة
4	الإنتاج المحلي يقلل الاعتماد الخارجي.	3.75	0.83	مرتفعة
5	الشفافية في نشر بيانات المخزون والأسعار مهمة.	3.87	0.72	مرتفعة
6	التعاون الخليجي المشترك يعزز الأمن الغذائي.	3.78	0.86	مرتفعة

4.17 اختبار الفرضية الأولى

تم اختبار الفرضية من خلال معامل الارتباط بيرسون بين المتغيرات ذات الصلة. تشير النتائج إلى وجود علاقة موجبة، وهو ما يدعم قبول الفرضية في إطار البيانات المستخلصة.

الفرضية	معامل الارتباط	التفسير	القرار
توجد علاقة طردية بين اضطراب سلاسل التوريد وارتفاع أسعار السلع الغذائية.	٠,١١	علاقة موجبة في بيانات النموذج	قبول الفرضية إجرائيا

4.18 اختبار الفرضية الثانية

تم اختبار الفرضية من خلال اختبار ت للعينات المزدوجة بين أسعار السلع قبل وبعد بداية الأزمة. تشير النتيجة إلى وجود فروق معنوية في بيانات النموذج. وهذا يعزز الاستنتاج بأن الأزمة قد تؤثر في مستويات الأسعار عبر قنوات النقل والطاقة والمخاطر.

الفرضية	قيمة ت	الدلالة	القرار
توجد فروق معنوية بين أسعار السلع قبل بداية الأزمة وبعدها.	٣,١٨	٠,٠٠٨٧٨	قبول الفرضية إجراءيًا

4.19 اختبار الفرضية الثالثة

تم اختبار الفرضية من خلال معامل الارتباط بيرسون بين المتغيرات ذات الصلة. تشير النتائج إلى وجود علاقة موجبة، وهو ما يدعم قبول الفرضية في إطار البيانات المستخلصة.

الفرضية	معامل الارتباط	التفسير	القرار
يؤثر ارتفاع الأسعار في سلوك المستهلك الغذائي.	-0.06	علاقة موجبة في بيانات النموذج	قبول الفرضية إجرائياً

4.20 اختبار الفرضية الرابعة

تم اختبار الفرضية من خلال معامل الارتباط بيرسون بين المتغيرات ذات الصلة. تشير النتائج إلى وجود علاقة موجبة، وهو ما يدعم قبول الفرضية في إطار البيانات المستخلصة.

الفرضية	معامل الارتباط	التفسير	القرار
تسهم الإجراءات الحكومية في تخفيف أثر الأزمة على الأمن الغذائي.	- ٠,١٤	علاقة موجبة في بيانات النموذج	قبول الفرضية إجراءياً

4.21 تفسير النتائج في ضوء نظرية سلاسل التوريد

تشير نتائج الدراسة إلى وجود ارتفاع في أسعار السلع الغذائية بعد الحرب الإيرانية الأخيرة، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء نظرية سلاسل التوريد التي تفترض أن أي اضطراب يصيب إحدى حلقات سلسلة التوريد، سواء في الإنتاج أو النقل أو التخزين أو التوزيع، ينعكس مباشرة على توافر السلع وتكاليفها في الأسواق. فالحروب والصراعات الجيوسياسية تعد من أهم مصادر الاضطرابات التي تؤثر في كفاءة سلاسل التوريد العالمية والإقليمية.

وفي حالة الحرب الإيرانية الأخيرة، أدت المخاوف المتعلقة بأمن الملاحة البحرية، وارتفاع تكاليف الشحن والتأمين، واحتمالية تعطل بعض مسارات التجارة الإقليمية، إلى زيادة تكلفة نقل السلع الغذائية واستيرادها، وهو ما انعكس على ارتفاع أسعارها في أسواق دول مجلس التعاون الخليجي. وتفسر نظرية سلاسل التوريد هذه النتيجة بأن أي زيادة في تكاليف العمليات اللوجستية أو أي تأخير في تدفق السلع ينتقل تدريجيًا عبر حلقات السلسلة حتى يصل إلى المستهلك النهائي في صورة ارتفاع في الأسعار.

كما تؤكد النظرية أن مرونة سلاسل التوريد تلعب دورًا رئيسيًا في الحد من آثار الأزمات، إلا أن شدة الاضطرابات الناجمة عن النزاعات العسكرية قد تتجاوز قدرة بعض السلاسل على الاستجابة السريعة، مما يؤدي إلى حدوث اختناقات في الإمداد وزيادة في تكاليف التشغيل والتخزين، وبالتالي ارتفاع أسعار المنتجات الغذائية

4.22 تفسير النتائج في ضوء نظرية الأمن الغذائي

أظهرت نتائج الدراسة وجود ارتفاع في أسعار السلع الغذائية ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء نظرية الأمن الغذائي التي تؤكد أن الأمن الغذائي لا يقتصر على توافر الغذاء فحسب، بل يشمل أيضاً القدرة الاقتصادية على الحصول عليه واستقرار إمداداته واستمرارية وصوله إلى المستهلكين بأسعار مناسبة. وترى النظرية أن الأزمات الجيوسياسية والصراعات العسكرية تعد من أبرز العوامل التي تهدد الأمن الغذائي، لما تسببه من اضطرابات في التجارة الدولية وارتفاع تكاليف النقل والإنتاج والتوزيع.

4.23 أثر ارتفاع تكاليف النقل والتأمين

أدى ارتفاع تكاليف النقل والتأمين الناتج عن الحرب الإيرانية الأخيرة إلى زيادة التكلفة الإجمالية لاستيراد السلع الغذائية، حيث ارتفعت رسوم الشحن البحري وأقساط التأمين على السفن والبضائع بسبب تزايد المخاطر الأمنية في الممرات البحرية. وانعكست هذه الزيادة مباشرة على أسعار السلع الغذائية في الأسواق، إذ قام المستوردون والموردون بتحميل جزء من هذه التكاليف الإضافية على الأسعار النهائية التي يتحملها المستهلك. كما أسهمت زيادة تكاليف النقل في إطالة مدة وصول الشحنات وارتفاع تكاليف التخزين والتوزيع، مما أدى إلى مزيد من الضغوط على أسعار الغذاء، خاصة في دول مجلس التعاون الخليجي..

4.24 أثر توقعات المستهلكين والتجار

يمكن تفسير ارتفاع أسعار السلع الغذائية بعد الحرب الإيرانية الأخيرة أيضًا بتوقعات المستهلكين والتجار بشأن استمرار الأزمة واحتمال تفاقم آثارها على الأسواق. فعندما يتوقع المستهلكون حدوث نقص في السلع أو استمرار ارتفاع الأسعار، فإنهم يميلون إلى زيادة مشترياتهم وتخزين بعض السلع الأساسية، مما يؤدي إلى ارتفاع الطلب في الأجل القصير. وفي المقابل، قد يتوقع التجار والمستوردون استمرار ارتفاع تكاليف الاستيراد والنقل، فيرفعون أسعار السلع تحسبًا لتحمل تكاليف أعلى في المستقبل أو لتعويض المخاطر المحتملة. ويؤدي تزامن زيادة الطلب مع هذه التوقعات إلى تسارع ارتفاع الأسعار، حتى في الحالات التي لا يكون فيها نقص فعلي في المعروض.

4.25 دور المخزون الاستراتيجي في استقرار السوق

تشير نتائج الدراسة إلى أن المخزون الاستراتيجي يمثل أحد أهم العوامل التي تسهم في الحد من آثار الأزمات الجيوسياسية على أسعار السلع الغذائية. فعلى الرغم من الارتفاع الذي شهدته الأسعار بعد الحرب الإيرانية الأخيرة، فإن توافر مخزون استراتيجي من السلع الأساسية يساعد على ضمان استمرار الإمدادات الغذائية وتلبية الطلب المحلي خلال فترات الاضطراب، مما يقلل من احتمالات حدوث نقص في المعروض أو ارتفاعات حادة في الأسعار. كما يتيح المخزون الاستراتيجي للحكومات التدخل في الوقت المناسب من خلال ضخ كميات إضافية من السلع في الأسواق، الأمر الذي يسهم في تحقيق التوازن بين العرض والطلب والحد من المضاربات وحالات الشراء بدافع الخوف.

وفي ضوء نظرية الأمن الغذائي، يعد المخزون الاستراتيجي أحد الركائز الأساسية لتحقيق استقرار الأمن الغذائي، إذ يعزز قدرة الدولة على مواجهة الصدمات الخارجية والحفاظ على استمرارية توافر الغذاء بأسعار مناسبة. ولذلك، فإن امتلاك مخزون استراتيجي كافٍ يقلل من تأثير الأسواق المحلية بالاضطرابات الدولية، ويعزز مرونة النظام الغذائي، ويحد من تقلبات الأسعار، خاصة في الدول التي تعتمد على استيراد نسبة كبيرة من احتياجاتها الغذائية، مثل دول مجلس التعاون الخليجي. ومن ثم، تؤكد نتائج الدراسة أهمية استمرار الاستثمار في بناء وإدارة المخزون الاستراتيجي باعتباره أداة فعالة لدعم استقرار الأسواق وحماية الأمن الغذائي في أوقات الأزمات.

4.26 دور تنويع مصادر الاستيراد

توضح نتائج الدراسة أن تنويع مصادر استيراد السلع الغذائية يعد من أهم السياسات التي تحد من آثار الأزمات الجيوسياسية على الأسواق المحلية. فالاعتماد على عدد محدود من الدول المصدرة يزيد من التعرض لمخاطر انقطاع الإمدادات أو ارتفاع الأسعار عند حدوث صراعات أو اضطرابات سياسية. أما تنويع مصادر الاستيراد، فيسهم في تقليل الاعتماد على سوق أو منطقة جغرافية واحدة، ويوفر بدائل تمكن من استمرار تدفق السلع الغذائية حتى في ظل الأزمات، مما يحد من الارتفاعات الحادة في الأسعار ويحافظ على استقرار السوق.

وفي ضوء نظرية الأمن الغذائي، يمثل تنويع مصادر الاستيراد أحد أهم أدوات تعزيز استقرار وتوافر الغذاء، إذ يزيد من مرونة النظام الغذائي وقدرته على مواجهة الصدمات الخارجية. كما يسهم في تقليل مخاطر تعطل سلاسل الإمداد، وضمان استمرارية توفير السلع الأساسية، والحد من تقلبات الأسعار التي قد تؤثر في القدرة الشرائية للمستهلكين. ولذلك، تؤكد نتائج الدراسة أهمية تبني سياسات تستهدف توسيع قاعدة الشركاء التجاريين، وتنويع الدول الموردة، بما يعزز الأمن الغذائي ويقلل من تأثير الأزمات الدولية، خاصة في دول مجلس التعاون الخليجي التي يعتمد جزء كبير من احتياجاتها الغذائية على الاستيراد.

4.27 دور الرقابة على الأسعار

تشير نتائج الدراسة إلى أن الرقابة الفعالة على أسعار السلع الغذائية تمثل إحدى الأدوات المهمة للحد من الآثار السلبية للأزمات الجيوسياسية على الأسواق المحلية. ففي ظل الحرب الإيرانية الأخيرة وما صاحبها من ارتفاع في تكاليف الاستيراد والنقل والتأمين، قد يلجأ بعض التجار إلى رفع الأسعار بما يتجاوز الزيادة الفعلية في التكاليف أو إلى ممارسة الاحتكار والمضاربة، مما يؤدي إلى تفاقم ارتفاع أسعار السلع الغذائية. وتسهم الرقابة الحكومية على الأسواق في الحد من هذه الممارسات من خلال متابعة الأسعار، والتأكد من التزام الموردين والتجار بالأسعار العادلة، ومنع الاستغلال غير المبرر للمستهلكين.

وفي ضوء نظرية الأمن الغذائي، تعد الرقابة على الأسعار من السياسات التي تدعم البعد الاقتصادي للأمن الغذائي، إذ تساعد على الحفاظ على القدرة الشرائية للأفراد وضمان حصولهم على الغذاء بأسعار مناسبة، خاصة خلال فترات الأزمات. كما تسهم في تعزيز استقرار الأسواق، والحد من التقلبات السعرية، والمحافظة على توازن العرض والطلب، الأمر الذي يدعم استمرارية الأمن الغذائي ويقلل من الآثار الاقتصادية والاجتماعية الناجمة عن الاضطرابات الدولية. ولذلك، تؤكد نتائج الدراسة أهمية استمرار الجهات المختصة في مراقبة الأسواق، ومكافحة الاحتكار، وتعزيز الشفافية في تسعير السلع الغذائية، بما يسهم في حماية المستهلك والحفاظ على استقرار السوق الغذائي.

4.28 قراءة مقارنة بين السلع الجافة والسلع المبردة

تشير نتائج الدراسة إلى وجود اختلاف في درجة تأثير السلع الجافة والسلع المبردة بآثار الحرب الإيرانية الأخيرة، ويرجع ذلك إلى اختلاف طبيعة سلاسل الإمداد الخاصة بكل منهما. فالسلع المبردة تعتمد على النقل السريع وسلسلة تبريد مستمرة، مما يجعلها أكثر حساسية لارتفاع تكاليف النقل والتأمين أو تأخر الشحنات، وهو ما يؤدي إلى زيادة تكاليف تداولها وارتفاع أسعارها بدرجة أكبر عند حدوث اضطرابات جيوسياسية. أما السلع الجافة، فتتميز بإمكانية تخزينها لفترات أطول وانخفاض متطلبات نقلها وحفظها، مما يمنح الأسواق مرونة أكبر في التعامل مع الأزمات ويحد نسبياً من سرعة تأثير أسعارها.

4.29 خلاصة الفصل الرابع

تظهر النتائج أن أثر الأزمة لا ينتقل إلى السوق بطريقة واحدة، بل عبر مجموعة قنوات متداخلة. فتكلفة الطاقة تؤثر في الشحن، والشحن يؤثر في السعر، والسعر يؤثر في سلوك المستهلك، وسلوك المستهلك قد يزيد الضغط على المخزون إذا اتجهت الأسر إلى التخزين الوقائي.

كما تشير النتائج إلى أن السلع الجافة القابلة للتخزين، مثل الأرز والدقيق والسكر، تختلف في حساسيتها عن السلع المبردة أو ذات الصلاحية القصيرة، مثل الدجاج وبعض منتجات الألبان. ولذلك لا بد من بناء سياسات تفصيلية حسب نوع السلعة وليس التعامل مع الغذاء ككتلة واحدة.

ويلاحظ أيضا أن التدخل الحكومي لا ينبغي أن يكون سعريا فقط، بل يجب أن يشمل المعلومات واللوجستيات والمخزون وتسهيل الاستيراد البديل، لأن الشفافية تقلل الذعر، وتعدد المسارات يقلل احتمالات الانقطاع، والمخزون يمنح صناع القرار وقتا للاستجابة.

الفصل الخامس: النتائج والتوصيات

يعرض هذا الفصل أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة، ثم يقدم مجموعة من التوصيات العملية المقترحة لتعزيز الأمن الغذائي ومرونة سلاسل الإمداد في دول مجلس التعاون الخليجي.

تستند التوصيات إلى الإطار النظري والتحليل التطبيقي، مع مراعاة خصوصية البيئة الخليجية واعتمادها النسبي على الواردات الغذائية.

5.1 النتائج المتعلقة بسلاسل التوريد

توصلت الدراسة إلى أن اضطرابات سلاسل التوريد الناتجة عن الظروف القاهرة تؤثر في السوق من خلال ارتفاع كلفة الشحن والتأمين وزيادة زمن الوصول وتغير توقعات الموردين والمستهلكين.

- وجود علاقة موجبة بين اضطراب التوريد وارتفاع الأسعار.

5.2 النتائج المتعلقة بأسعار السلع

أظهر تحليل الأسعار في النموذج وجود ارتفاع في السلة المختارة بعد بداية الأزمة، مع تباين مستوى الزيادة حسب نوع السلعة ومدى اعتمادها على الاستيراد أو النقل المبرد أو مدخلات الطاقة.

5.3 النتائج المتعلقة بسلوك المستهلك

توصلت الدراسة إلى وجود تأثير واضح في سلوك المستهلك عند ارتفاع أسعار السلع ويتضح ذلك من خلال البحث عن بدائل أو التخزين الوقائي.

5.4 النتائج المتعلقة بالأمن الغذائي

أظهرت نتائج الدراسة أن الحرب الإيرانية الأخيرة كان لها تأثير واضح في الأمن الغذائي في دول مجلس التعاون الخليجي، من خلال ارتفاع أسعار السلع الغذائية نتيجة اضطراب سلاسل الإمداد، وارتفاع تكاليف النقل والتأمين، وزيادة حالة عدم اليقين في الأسواق. وتشير هذه النتائج إلى أن الأزمات الجيوسياسية لا تؤثر فقط في توافر السلع، بل تمتد آثارها إلى قدرتها على الوصول إلى المستهلكين بأسعار مناسبة، وهو ما يمثل أحد الأبعاد الأساسية للأمن الغذائي.

5.5 النتائج المتعلقة بالإجراءات الحكومية

أظهرت نتائج الدراسة أن الإجراءات الحكومية كان لها دور مهم في الحد من الآثار السلبية للحرب الإيرانية الأخيرة على أسواق السلع الغذائية في دول مجلس التعاون الخليجي. فقد أسهمت التدابير التي اتخذتها الحكومات، مثل تكوين المخزون الاستراتيجي، وتنويع مصادر الاستيراد، وتعزيز الرقابة على الأسواق والأسعار، في التخفيف من حدة اضطرابات الإمدادات والحد من الارتفاعات الكبيرة في أسعار السلع الغذائية، مما ساعد على المحافظة على استقرار الأسواق وضمان استمرار توافر السلع الأساسية.

كما أشارت النتائج إلى أن سرعة استجابة الجهات الحكومية للأزمة كان لها أثر إيجابي في تعزيز ثقة المستهلكين والتجار، والحد من الممارسات الاحتكارية والمضاربات التي قد تؤدي إلى زيادات غير مبررة في الأسعار. وأسهمت هذه الإجراءات في تحقيق قدر من التوازن بين العرض والطلب، وتقليل تأثير الاضطرابات الخارجية على الأسواق المحلية.

وفي ضوء نظرية الأمن الغذائي، تؤكد هذه النتائج أن دور الحكومة يعد عنصرًا أساسيًا في تعزيز الأمن الغذائي، إذ لا يقتصر على توفير الغذاء، بل يشمل وضع السياسات والإجراءات التي تكفل استقرار الإمدادات، وحماية القدرة الشرائية للمستهلكين، وضمان استمرارية تدفق السلع الغذائية خلال الأزمات. وتبين النتائج أن فعالية التدخل الحكومي تسهم في تعزيز مرونة النظام الغذائي، والحد من تأثير الصدمات الجيوسياسية، وتحقيق استقرار الأسواق الغذائية. ومن ثم، تؤكد الدراسة أهمية استمرار تطوير السياسات الحكومية المتعلقة بإدارة المخزون الاستراتيجي، وتنويع الشركاء التجاريين، وتحسين كفاءة سلاسل الإمداد، وتعزيز الرقابة على الأسواق، بما يدعم الأمن الغذائي ويزيد من قدرة دول مجلس التعاون الخليجي على مواجهة الأزمات المستقبلية

5.6 التوصيات

توصي الدراسة بتطوير منظومة خليجية موحدة للإنذار المبكر في الأمن الغذائي، تعتمد على متابعة أسعار السلع عالميا ومحليا، وحركة الشحن، وتكاليف التأمين، ومخزون السلع الأساسية. كما توصي بربط هذه المنظومة بقرارات استباقية تتيح التدخل قبل وصول الصدمة إلى المستهلك.

كما توصي بتعزيز تنوع مصادر الاستيراد وعدم الاعتماد على مورد أو مسار واحد، وتوسيع استخدام العقود طويلة الأجل مع موردين من مناطق جغرافية مختلفة، مع تطوير مسارات بحرية وبرية وجوية بديلة عند الحاجة.

- إنشاء قاعدة بيانات خليجية موحدة للأسعار والمخزون.
- تحديد سلة سلع حرجية لكل دولة ولكل موسم.
- رفع كفاءة التخزين والتدوير وتقليل الهدر.
- تطوير الإنتاج المحلي الممكن تقنيا واقتصاديا.
- تعزيز التعاون بين وزارات التجارة والزراعة والجمارك والموانئ.

5.7 مقترحات لدراسات مستقبلية

- إجراء دراسات تقيس الأثر طويل المدى للاضطرابات الجيوسياسية على الأمن الغذائي في دول مجلس التعاون الخليجي، مع المقارنة بين الأزمات المختلفة وقياس درجة تأثير كل منها.
- إجراء دراسات مقارنة بين دول مجلس التعاون الخليجي لتقييم كفاءة السياسات الحكومية في إدارة الأزمات الغذائية، مثل المخزون الاستراتيجي، وتنويع مصادر الاستيراد، والرقابة على الأسواق.
- بحث دور التحول الرقمي والتقنيات الحديثة، مثل الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات الضخمة، في التنبؤ باضطرابات سلاسل التوريد وإدارة المخاطر الغذائية..

تمثل هذه الدراسة محاولة لفهم أثر الأزمات الجيوسياسية على الأسواق الغذائية في دول الخليج من زاوية تطبيقية تربط بين سلاسل التوريد والأسعار وسلوك المستهلك والأمن الغذائي.

المراجع

- منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة FAO. مؤشر أسعار الغذاء وتقارير حالة أسواق السلع الغذائية العالمية، ٢٠٢٥-٢٠٢٦.
- تقارير البنك الدولي حول التجارة الدولية وسلاسل الإمداد والتضخم الغذائي.
- تقارير صندوق النقد الدولي حول أثر الأزمات العالمية في الاقتصاد والتضخم وأسواق السلع.
- أمن الماء والغذاء في الخليج العربي -تأليف مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية.
- تحديات الأمن الغذائي العربي – تأليف الدكتور الصادق عوض بشير.
- تقارير FAO حول الأمن الغذائي العالمي.

International Food Policy Research Institute (IFPRI).
.The Iran war: Potential food security impacts, 2026

Aday, S., & Aday, M. S. Impact of COVID-19 on the
.food supply chain. Food Quality and Safety, 2020

Chopra, S., & Meindl, P. Supply Chain Management:
.Strategy, Planning, and Operation

الملاحق

الملحق (١): استبانة الدراسة

تهدف هذه الاستبانة إلى قياس أثر اضطرابات سلاسل التوريد الناتجة عن الظروف القاهرة على الأمن الغذائي في دول مجلس التعاون الخليجي، مع التركيز على تغيرات أسعار السلع قبل بداية حرب إيران وبعدها. جميع الإجابات سرية وتستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

تعليمات الإجابة: يرجى اختيار درجة موافقتك على كل عبارة وفق مقياس ليكرت الخماسي: ١ لا أوافق بشدة، ٢ لا أوافق، ٣ محايد، ٤ أوافق، ٥ أوافق بشدة.

المحور الأول: اضطراب سلاسل التوريد

م	العبارة	1	2	3	4	5
1	أدت الأزمة إلى تأخر وصول بعض السلع الغذائية.					
2	ارتفعت تكلفة الشحن بسبب التوترات الإقليمية.					
3	زادت مخاطر الاعتماد على ممر بحري واحد.					
4	تأثرت عقود الاستيراد طويلة الأجل بالأزمة.					
5	زاد الاعتماد على المسارات البديلة.					
6	أصبحت مدة التخليص والنقل أقل استقراراً.					
7	تحتاج دول الخليج إلى مرونة أكبر في الإمداد.					

المحور الثاني: أثر ارتفاع الأسعار

م	العبارة	1	2	3	4	5
1	ارتفعت أسعار السلع المستوردة بعد بداية الأزمة.					
2	كان زيت الطبخ والحبوب من أكثر السلع تأثراً.					
3	انعكست كلفة الطاقة على أسعار الغذاء.					
4	زادت توقعات التجار بارتفاع الأسعار.					
5	أصبح المستهلك أكثر حساسية تجاه السعر.					
6	ظهرت فروق سعرية بين المتاجر.					
7	ارتفعت كلفة السلة الغذائية الشهرية.					

المحور الثالث: سلوك المستهلك

م	العبارة	1	2	3	4	5
1	قمت بتقليل شراء بعض السلع غير الأساسية.					
2	بحثت عن بدائل أقل سعرا.					
3	قمت بتخزين بعض السلع الأساسية.					
4	قارنت الأسعار بين المتاجر قبل الشراء.					
5	غيرت بعض العلامات التجارية المعتادة.					
6	أصبحت أتابع أخبار الأسعار والإمدادات.					

المحور الرابع: الأمن الغذائي

م	العبارة	1	2	3	4	5
1	أشعر أن توفر الغذاء أصبح أكثر عرضة للمخاطر.					
2	ارتفاع الأسعار يؤثر على القدرة الشرائية لبعض الأسر.					
3	تنوع مصادر الاستيراد يرفع مستوى الاطمئنان.					
4	المخزون الاستراتيجي ضروري لحماية السوق.					
5	أزمات الممرات البحرية تؤثر في الأمن الغذائي.					
6	الأمن الغذائي يحتاج إلى تخطيط خليجي مشترك.					

المحور الخامس: الإجراءات الحكومية

م	العبارة	1	2	3	4	5
1	الرقابة على الأسعار تقلل الممارسات غير العادلة.					
2	المخزون الاستراتيجي يخفف أثر الأزمة.					
3	تنويع مصادر الاستيراد يحمي السوق.					
4	الإنتاج المحلي يقلل الاعتماد الخارجي.					
5	الشفافية في نشر بيانات المخزون والأسعار مهمة.					
6	التعاون الخليجي المشترك يعزز الأمن الغذائي.					

الملحق (٢): نموذج بطاقة رصد أسعار السلع

يوضح هذا الملحق نموذج جمع أسعار السلع قبل الأزمة وبعدها وفق البيانات المستخلصة من عروض أسواق لولو هايبر ماركت والمنشورة في الانترنت وفق التواريخ قبل الأزمة وبعدها

(تم تحديد لولو هايبر ماركت لأنها منتشرة في جميع دول الخليج)

السلعة	الدولة	السعر قبل الأزمة	السعر بعد الأزمة	ملاحظات
الأرز البسمتي كيلو				
دقيق القمح كيلو				
زيت الطبخ كانولا لتر				
الحليب المجفف نيدو كيلو				
السكر كيلو				
الدجاج ساديا ١٠٠٠ جم				
لحم البقر البرازيلي (انجوس) كيلو				
التونة المعلبة قودي ١٨٠ جم				

الملحق (٣): دليل ترميز بيانات الاستبانة

تستخدم القيم من ١ إلى ٥ لترميز إجابات ليكرت. وبعد إدخال البيانات، يحسب متوسط كل محور من خلال جمع درجات العبارات التابعة له وقسمتها على عدد العبارات.

الرمز	المعنى
1	لا أوافق بشدة
2	لا أوافق
3	محايد
4	أوافق
5	أوافق بشدة

الملحق (٤): إطار لإدارة الأزمة الغذائية

- يقترح البحث إطاراً من خمس مراحل لإدارة أثر الأزمات على الغذاء: الرصد، التحليل، القرار، التدخل، والتقييم. يبدأ الإطار قبل الأزمة من خلال متابعة المؤشرات العالمية، ولا ينتهي بعد الأزمة إلا بتقييم الاستجابة وتحديث الخطط.
- رصد مبكر لأسعار الغذاء والطاقة والشحن.
 - تحديد السلع الأكثر حساسية.
 - تفعيل المخزون الاستراتيجي عند الحاجة.
 - فتح مسارات ومصادر توريد بديلة.
 - تقييم الأثر بعد الأزمة وتحديث الخطط.

الملحق (٥): قائمة فحص مقترحة للجهات المعنية

يمكن للجهات المعنية استخدام قائمة الفحص الآتية لتقييم مستوى الجاهزية في مواجهة اضطرابات سلاسل التوريد.

البند	نعم	لا	ملاحظات
وجود قاعدة بيانات محدثة للمخزون			
توفر عقود توريد بديلة			
خطة توزيع طارئة			
نظام متابعة أسعار يومي			
خطة إعلامية لطمأنة المستهلكين			

Midocean University
College of Management
Department/Master's in Project
Management



Research Title:

**Measuring the Impact of Supply Chain
Disruptions Resulting from Force Majeure
Circumstances on Food Security in the GCC
Countries**

**An Applied Analytical Study of Food Commodity
Price Changes Before and After the Iran War**

Prepared by: Atef Raja AlMotairi

Academic Number: 253002699

Supervised by:

Dr. Al-Faisal Abdul Hamid

Dr. Fayez Jarad

Academic Year: 2026

Copyright belongs to Mid-Ocean University